

المجلد الثامن عشر

رباعيات إسلامية

رغم الرباعيات

٧٠٠ - ٦٦٠

تقلم

م. د. حسن محمد باجودة

(٤٤) تابع حجّة القواعد ودروسها

رِسَالَةٌ لِحَمَّةِ ذِي رِسَالَةٍ أَخْلَافِ
وَأَتْبَاعِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ رَافِعِي
وَكُلِّ سَبَاحِ الْفَوْزِ أَسْرَعِ سَبَابِ
هُوَ الْوَحْيُ زَادَ النَّفْسَ بِرَحْمَةِ إِسْرَافِ

١٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَوَى أَخُوهُ

أَخُوهُ إِسْلَامٌ تَزِدُ أَخُوهُ

أَخُوهُ إِسْلَامٌ تَضُوقُ أَخُوهُ

أَخُوهُ إِسْلَامٌ تَضُوقُ أَخُوهُ

١٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أُخُوَّةٌ إِيْمَانٍ يُشَيِّدُ قُرْآنَ
تَرَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ جَاءَ بُنْيَانُ
وَقَتْمٌ تَرَاهَا مِنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ بُنْيَانُ
بِـيـدِـيـنِ مَلِيكَ الْعَرْشِ لَآنَ تَرَاهَا شَانُ (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) شَانُ : شَانُ رُخِيْعٌ .

أَمْ لَا يَأْتِي لِرَأْسِ الْخَلْقِ مِنْ بَعْدِ هَجْرَةِ
تِيَّاتِي لِرَأْسِ نَاءٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ (١)
بُخْبَتِيهِ يُعْنَى الرَّدَى بِأَخْوَرِهِ
أَخْوَرْنَا فِي اللَّهِ أَكْبَرُ نِعْمَتِهِ (٢)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) وادي راثنوناء بين قباء والمدينة المنورة
والسافة بينهما زهاء صيدلين اثنين، وكان
صلى الله عليه وسلم قد أقام من قباء أيام
الاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس،
وصباح يوم الجمعة، ومن طريقه إلى المدينة
المنورة أدركته صلاة الجمعة من وادي راثنوناء
فأذاها هناك، وهي أول جمعة أذاها
صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. انظر
السيرة النبوية ١ / ٤٤٦
(٢) من فطبة اتناً صلى الله عليه وسلم الثانية قال
لمسلمين: «وَمَا بَرُّوا بِرُوحِ اللَّهِ بَيْنَكُمْ» السيرة النبوية ١ / ٤٥٢

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ أَجْرَى أَخْوَرَهُ
أَخْوَرَهُ خَيْرِ الْخَلْقِ فَاقَتْ أُبْعَرَهُ
فَمَنْ صَاحَبُوا نَالُوا بِهَا الْيَوْمَ قُوَّةً
فَقَدْ وَرِثُوا الْأَنْصَارَ أَقْصَوْا بِنُورَهُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَذَلِكَ نُكْمٌ لِيَكُونَ مَوْجِبًا
بِآيَاتِ هِيْرَاتِ بَدِ الْهُكْمِ سَهْرَقْدَا (١)
لَقَدْ صَدَارَ نُكْمٌ اَللّٰهِ فِي لَذِكْرِ سَيِّدَا
وَيَحْفَظُ رَبِّي الذِّكْرَ زَوْجًا مِّنَ الْعِيَادَا

PK229 / 11 / 20

(١) آيَاتِ الْهِيْرَاتِ الْثَلَاثُ مِنْ سُورَةِ
النِّسَاءِ وَهِيَ الْآيَاتُ ذَوَاتُ الْأَرْقَامِ
١٢٥ ١٢٦ ١٢٧

رَسُولُ الْهُدَى دَوْمًا يُقَوِّى أَخُوَّةَ

أَخُوَّةَ إِسْلَامٍ تَنْزِدُ أَخُوَّةَ

وَأَيَّاتُ مِيرَاثٍ تُقَوِّى أُخُوَّةَ

وَأَيَّاتُ مِيرَاثٍ تُقَوِّى بِنُوَّةَ

1442/11/20

بِخُطْبَتِهِ مِنْ الْحَجِّ يُعْنَى مُحَمَّدٌ
يَوْحَدَهُ مِنْ يَدِهِ رَبِّكَ وَحَدُوا
أَخْوَانَهُمْ مِنْ اللَّهِ أَحْمَدُ يَشْدُدُ
وَكُلُّهُ الَّذِي آتَى الْأُخُوَّةَ يَطْرُدُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢

فهدا دم الإنسان قد صان أحمد
وذا ماله طبة الرسول يمجّد
وذا يرضه قد صان حقاً محمد
وذلك معان بات طبة يؤكّد

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

عَلَى الْمَالِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَقْبَلُوا
يَكْفِي يَسْرِقُوهُ فِعْلُ ذَلِكَ أَهْلُ
وَمِنْ أَجْلِ مَالِ فَالْبَرِيءُ سَيُقْتَلُ
إِلَى قَائِلٍ ذَا عِضَّةٍ يَتَحَوَّلُ (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَتَرْتَبُ عَلَى الشَّرِيقَةِ فَتَكُ الْعِضَّةُ.

وَذَا سَارِقٌ يَمَّاكُ يُمْنَى بِسَارِقٍ
وَذَا قَاتِلٌ يَأْتِيهِ قَتْلُ رَافِعٍ
وَذَا مَرَضٌ سَرَّاقٍ لِحَدِّ مُضَارِقٍ
وَكُلٌّ إِلَى نَيْلِ الْخَنَا جُدُّ سَابِقٍ (١)

١٠ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

(١) صفا صبيث عن قَوْضَى الجاهليَّة بِشأن
الآدم والمال والعرض.

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ حَرَّمَ الرَّبَّ
وَمَا هُوَ إِلَّا إِيَّاهُ بِاللُّسْحَةِ قَدْ رَبَّ (١)
وَرِيئٌ مَلِيكٌ الْعَرْشِ ذَلِكَ قَدْ أَبَى
وَأَحْمَدٌ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ بَلَغَ النَّبَا (٢)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) اللُّسْحَةُ : مَا خَبِثَتْ وَقُبِحَتْ مِنَ الْمَكَاسِبِ .
(٢) النَّبَا : النَّبَأُ .

وَدَاءُ رِبَاً مِنْ قَبْلُ قَدْ مَزَّقَ الصَّفَا
وَذَلِكَ مَطْفُ فِي النَّفُوسِ لَقَدْ جَمًّا
وَصَاحِبُ مَالٍ بِالرِّبَا رَفَعَ الْأَنْفَا
وَكُلُّهُ تَمَنَّى الْمَالِ لَوْ بَلَغَ الْأَنْفَا (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ
الْأَنْفَ أَكْبَرُ الْعَدَدِ، فَلَيْسَ بَعْدَ الْأَنْفِ
رَاحِمٌ.

أَمْ لَوْ إِذْ دِينِ اللَّهِ يُقْضَىٰ عَلَىٰ الرِّبَا
وَمَنْ أَسْأَلُوا كُلُّ بِذَلِكَ رَحْبًا
وَكَيْفَ بَعْضُ الْعُرْبِ ذَلِكَ قَدْ آتَىٰ
فَبَعْضُ قُلُوبِ الْعُرْبِ ذَلِكَ أُمْشِرِبَا (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) بَعْضُ الْعُرْبِ لَا يَنْزِلُ حُبُّ الرَّبِّ بَا
مَتَمَكِّنًا مِنْهُمْ وَسَاكِنًا ضَاأَمَّاقِ قُلُوبِهِمْ .

لِتَحْرِيْمِ ضُرِّ دِيْنِ رَبِّهِ تَدْرَجًا ۱۱
وَصَقْفِ دِيْنِ اَللّٰهِ كُلِّ الَّذِي تَرَجًا
وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ اَوْجَدَ اَللّٰهُ مَخْرَجًا
وَمِنْ كُلِّ شَرِّ رُكْبٍ رَبِّكَ اَللّٰهُ فَجْرًا

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

۱۱) هنا يا ياهي اإلى حكمة الإسلام بالتدريج
من الأمكان كتحريم الخمر والشرب وما إليهما.

وَرَدَاءُ رَبِّهَا قَدْ كَانَتْ آذَى أُخُوَّتِ

بِحَبِيصَاتِهَا فَصَحَّحُوا لَهَا بِرَدِّهَا قُوَّةَ

أَسْرَارِهَا إِنَّهُ قَدْ كَانَتْ آذَى أُبُوَّتِ

أَسْرَارِهَا إِنَّهُ قَدْ كَانَتْ آذَى بُنُوَّتِ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

مَكَاتٍ بِبَابِهَا تَحُلُّ زَكَاةً
وَمَا لَ زَكَاةٍ تُعْتَرِيهِ زَكَاةٌ (١)
تَجِيءُ لِمَنْ أَتَى الزَّكَاةَ صِفَاتُ
وَمِنْ زَكَاةٍ مِنْ مُسْلِمٍ صَدَقَاتُ
٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الزَّكَاةُ الْأُولَى هِيَ الشُّكْرُ الرَّثَائِلُ
مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَالزَّكَاةُ
الْآخِرَى تَتَعَنَّى الْبَرَكَاتُ وَالنَّمُو
وَالزِّيَادَةُ.

يَجِبُ خَيْرُ التَّوَرَى كَقَدَمِ الرَّبَا
وَمَا هُوَ فِي الْإِيْمَانِ فِي لِقَابِ قَدَرِيَا
وَكَيْتَ بَعْضُ النَّاسِ ذِيكَ قَدَايَا
وَحِيَّ الْحَجَّ طَبَّةَ كَانَتْ مَزْرَعُ مَطْلَبَا

٢٠ / ١١ / ١٤٤٤

٦٦١٨

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ دَعْوًا لَأُسْوَةٍ
يَمُنُّ قَدِ دَعَا بِهِ أَحْمَدُ قُدْرَةَ
بِعَمِّ الرُّهَيْدِيِّ الْعَبَّاسِيِّ تَبَهُ أَدْعَاةُ (١)
فِيهِ أَهْلِي دَاعٍ سَوْفَ تَذْهَبُ لِقَوَّةِ
٢٠ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

(١) تَبَهُ أَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِتَحْسِينِ رِثَاةِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِيِّ - وَرِثَاةِ
هُوَ أَلِ الْعَمِّ الْوَحِيدِ الْبَاقِي عَلَى تَحْسِينِ الْحَيَاةِ
وَقَدْ جَاءَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَا يَا أَبَا نُجَيْمٍ الْهُدَى كُلُّهُمْ وَفِي
وَذِيكَ عِيَّاسٌ خِلَافُهُمْ تَقْوَى (١)
وَتَحْمِيْمٌ الْهُدَى ذَا وَالِدٌ بَلَّغَ الشُّبُهَاتِ (٢)
يَا بَا الْعَمِّ طَبَّ بَاتٍ يَدْفِنُ فِي الثَّرَى (٣)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

- (١) خِلَافُهُمْ : خِلَافُهُمْ تَقْوَى : بَقِي .
(٢) تَحْمِيْمٌ الْهُدَى : مُتْرَكَةٌ وَالِدٌ . وَالشُّبُهَاتِ : نَجْمٌ .
(٣) الثَّرَى : الثَّرَابُ . أَي دَفِنَ صَحْبَهُ صَدْرًا .
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَجْمَةَ الْعِيَّاسِ فِي الثَّرَابِ .

بِنَفْسٍ وَأَهْلٍ دَائِمًا يَبْدَأُ الدَّاعِيَ
وَدَى سُنَّةً الْمُخْتَارِ كُلِّ زَاهِرِ

أَمَّا إِيَّاكَ الْقَبَّاسُ أَقْرَبُ سَمَاعِ
ذَ صَابُ رِبَا الْعَبَّاسِ يُفِي بِأَوْجَاعِ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

وما صوّدا العباس قد طرخ الربا
وتنهى الهدى عنه لقد بلغ الربى
وما قد آتى المختار منهم آتى (١)
ربا تحت نعل رسولٍ لقد حبا (٢)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٥ هـ

(١) وما قد آتى : والذى قد آباه .
(٢) حبا : رصف .

وذاك ربنا قد كان أصبح كالغبر
يتحريره خير البرية قد أمر
وكل ما قال الرسول قد أنزله
وذلك فعل الله من خلق البشر

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وذاك ربًا دَوْمًا يَبُثُّ مَدَاوِرَهُ
وراء ربًا دَوْمًا لِيُنْهِيَ صِدَاقَتَهُ
وَيْلِكَ قُلُوبُ الْقَوْمِ صَارَتْ جِوَارَهُ
ألا إِنَّا خَافَتْ عَلَيْهَا قَسَاوَةَ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

مَكَانَ رَبَّنَا جَاءَتْ إِلَيْكَ زَكَاةٌ
وَتَبَعَهُ زَكَاةٌ قَدْ أَتَتْكَ صَدَقَاتُكَ
وَحِينَ إِشْرَاهَا جَاءَتْ إِلَيْكَ هِبَاتٌ
يَسْمَعُونَ قَدْ أَتَىٰ هَذَا آتَتْ رَحْمَاتُكَ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٥٥

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ دِينَ اللَّهِ ذَا دِينِ رَحْمَتِهِ
وَدَفْعِ تَرْكَائِهِ الْمَرْءِ أَكْبَرَ نِعْمَتِهِ
سَعَادَتِهِ مَعْطِ تَيْدِكَ طَهْرًا يَشْفِقُونَ
يَا رَبِّ مَلِيكَ الْعَرْشِ يَا رَبِّ الْجَنَّةِ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَلَا تُنْفَسْ أَنْتَ الْمَالُ رَبُّكَ أَنْعَمْتَ مَا
يَأْجُرُ تَرَكَاهُ كَانَ رَبُّكَ مَنَّكَ مَا
وَرَبُّكَ مَنْ أَنْعَمْتَ قَدْ كَانَ أَنْعَمْنَا
وَمَنْ الْمَالِ حَقُّ اللَّهِ وَالْمَالُ تَرَكَاهُ (١)

١٥٤٤ / ١١ / ٢٠

(١) زَكَاتُ : أَهْرَتُ .

٦٦٢٧

وَأَرْكَنَ زَكَاةٍ إِنَّكَ لَنَعْتَمِدُ
أَسَدًا إِنَّ صَنْ أَدَى الزَّكَاةَ كَرِيمًا
عَمَّا نَفَعُ صَوِّقُ تَمَلِّيكِ مَلُومًا
وَيَكُنْ مَنْ أَعْطَى الزَّكَاةَ رَحِيمًا

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٢٨

أَمَّا بِإِنَّ رَبِّي قَدْ آتَىٰ خَلْقًا
وَذَاتٌ خَلَقَ الْمَالِ لَاحَ زُجْلًا
وَبِإِنَّ خَلَقَ الْمَالِ يَحْفَظُ آخِرًا (١)
وَذَاتٌ خَلَقَ الْمَالِ صَانِ عِيَالًا

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) آتَى : أَهْلًا .

وَقُطِبَتْ خَيْرَ الْخَلْقِ مَسَّتْ أَمَانَةَ
فَتَحَقَّقَ تَرَاهَا دَعْوًا تَنَالُ صِيَانَةَ
وَرَدُّ تَرَاهَا قَدْنَالِ دَعْوًا إِبَانَةَ (١)
وَمَنْ نَمُّ يَصْنَعُهَا كَانَتْ جَاءَ فَيَانَةَ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَرَدُّهَا : وَرَدُّ الْأَمَانَةِ إِلَى أَهْلِهَا .

وَتِيكَ سَمَاوَاتٍ أَمِينٍ أَمَانَةٍ
كَذِبَتْ أَرْضٌ لَّيْسَ خَافَتْ خِيَانَتَهُ
كَذَلِكَ جِبَالٌ قَدْ أَرْتَكُ مَنَانَتَهُ
وَيَقْبَلُهَا الْإِنْسَانُ يَعْلُو مَكَانَتَهُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يَنْفَسِ لَهٗ الْإِنْسَانُ جِدًّا ظُلُومٍ
ظُلُومٌ يَنْفَسِ ذَاكَ نَعْمًا عَلِيمٍ
ظُلُومٌ يَنْفَسِ ذَاكَ نَعْمًا عَلِيمٍ
وَكَيْتَ مَنْ أَدَّى فَجِدًّا حَكِيمٍ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّكَ الْإِنْسَانُ قَدْ مَا زِلْتَ بِالْعَقْلِ
وَيَخْتَارُ مَا يَرْضَى مِنَ الْفُرْصِ وَالنُّفْلِ
وَتَوْفِيئُ رَبِّ الْعَرْشِ بِتَعْبِيدِ الْفِعْلِ
تَجْعَلُهُ يَسْمُو قَلِي الْأَكْلِ فِي الْفَضْلِ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَأَحْمَدُ نَفِيءُ الْخَلْقِ إِذْ صَرَّمَ الرَّبَا
لِيَحْفَظَ رَأْسَ الْمَالِ قَدْ جَلَبَتِ الرِّضَا
وَفِعَلْتُ يُنْخِرَاتِ ذَا أَبْلَغُ الْمُتَى
وَيَاتُ شَوَابِ اللَّهِ يَجْلِبُ لِلرِّثَانَا (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الرِّثَانَا : الرِّثَاءُ .

وَيَسْئَلُكَ رَبُّكَ عَنْ مِمَّا
عَمِلْتَ فِيهَا فَبَشِّرْهُ بِمَا
كَانَ يَفْعَلُ قَبْلُ نَأْتِيكَ
بِهَا فِي ذِكْرٍ مِمَّا رَفَعْنَا
عَنْكَ وَإِلَيْكَ

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يَا أَيُّهَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْمَدُ نَبِيَّةً أُو
حَدِي نَارُ شَأْرٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ يُطْفِئُ
وَأَقْلُ تَقْيِيلٍ بِالْقِصَامِ تَهْتَأُ
يُطْبِقُ حُكْمِ اللَّهِ كُلُّ تَهْتَأُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٥ هـ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ بَيْنَ أَعْطَامَا
أَلَا إِنَّ حُكْمَ اللَّهِ قَدْ خَافَ إِعْطَامَا
وَيُرْوَى بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ نَالِ إِسْلَامَا
وَأَحْسَنُ حُكْمٍ حُكْمُ رَبِّكَ قَدْ دَامَا
٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَسْرَ مُكَلِّئٌ حُكْمٌ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ
أَسْرَ مُكَلِّئٌ حُكْمٌ إِنَّمَا جَاءَ نِعْمَةً
أَسْرَ مُكَلِّئٌ حُكْمٌ بَاتَ يَدْفَعُ نِقْمَةً
أَسْرَ إِنِّي رِيسَ اللَّهِ يُبْعَثُ أُمَّةً

٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا كُلُّ قَوْلٍ يُلْهِي أَسْبَابَ الدُّرَرِ
أَمْ لَا كُلُّ حُكْمٍ كَانَتْ قَدْ أَسْعَدَ النَّفْسَ
وَيُفْرَهُمْ دِينَ اللَّهِ ذَا الْيَوْمِ مَنْ خَفَرَهُ
وَذِيكَ يَوْمٌ فِيهِ بُرُكٌ قَدْ فَفَرَهُ

٢٠ / ١١ / ١٤٢٢ هـ

أَلَا إِنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَا الْيَوْمِ يُدْعَرُ
بِعَفْوِ مَلِكِ الْعَرِيشِ ذَا الْيَوْمِ يُقْتَرُ
أَلَا إِنَّ تَخَوُّوا اللَّهَ ذَا الْيَوْمِ يَكْبُرُ
وَمَا هُوَ ذَا الشَّيْطَانُ ذَا الْيَوْمِ يَصْفُرُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا كُلُّ ذَنْبٍ يَغْفِرُهُ اللَّهُ ذَا الْيَوْمِ
وَلَيْسَ يَتَرَى مَنْ تَجَّ لَهَا وَلَا يَفْقَهُهَا
صَلْبِكَ الْتَوَرَّى بَاقِي يَمَنْ خَضَعُوا قَوْمًا (١)
وَذِي رَحْمَةٍ الرَّحْمَنِ قَدْ أَشْبَهَتْ نَمِيمًا

١١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) القوم، ملائكة الرحمن.

وَذِي خُلَيْبَةَ الْمُخْتَارِ قَدْ أَشْبَهَتْ بَحْرًا
وَوَجْهَهُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَشْبَهَ الْبَدْرَ
وَوَيْدِكَ صَعَانٍ قَدْ مَمَسَ فَاقَتِ الْوَدْرَ
صَعَانٍ سَتَّبَعْتَنِي الَّذِي يُدْرِكُ الْحَشْرَ (١)

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْحَشْرُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ بَشَّرَ الْقَرِيبَ
بِأَنْزَلِهِمُ يَلَدَيْنِ سَيِّفٍ إِذَا ضَرَبَ
خَيْرِيَّةً مُرِبٍ تَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ وَقَبِ
وَمَا هُوَ ذَا الشَّيْطَانُ بِالشَّرِكِ قَدْ قَرَّبَ

١٤٤٢ / ١١ / ٢١

٦٦٤٣

بِخَيْرَةٍ مُرَبِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ رَحِمًا
وَسُكَّانِهَا كُلِّ يَمُولَاهُ رَحِمًا
وَأَحْمَدُ مِنْ ذَا الْفَوْزِ تَحْدِاحِ مُفْرَدًا
فَرَاهُ هُوَ دَائِمُ الشَّرِكِ لَاحِ مُطَرَّدًا

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّهُ الشَّيْطَانُ أَدْرَكَهُ الْيَأْسُ
فَفِي أَرْضٍ مُّزْبٍ لَا يَكُونُ لَهُ يَأْسٌ
فَمِنْ دَاءٍ شِرْكٍ إِنَّهُ كَيْسَرُ الرَّأْسِ
وَمَنْ أَسْلَمُوا كُلَّ تَطِيبٍ لَهُ نَفْسٌ

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

جَزِيرَةُ مَرْبِ يَانْزَا دَارُ إِسْلَامٍ
وَسُكَّانُهَا كُلُّهُمْ بِإِسْلَامِهِ حَامِيَةٌ
وَكُلُّهُمْ لِنَشْرِ الدِّينِ هَافُونَ ظَاهِمِي
وَكُلُّهُمْ لِيخْرِ الدِّينِ أَكْثَمَ مَقْدَامِ

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

دَعَا لَهُمْ مَلِيكَ الْعَرْشِ كَيْ يَنْشُرُوا الدِّينَ
وَأَكَلُوا بِنَشْرِ الدِّينِ قَدْ كَانَتْ مَقُونَا
تَجْمِيعُهُمْ بِالرُّوحِ ذَا الدِّينِ يَفْذُونَا
وَأَكَلُوا يَبْذُلُ الرُّوحِ قَدَّمَ مُرْبُونَا (١)

٦١٤٤٢ / ١١ / ٢١

(١) الْعُرْبُونَ، يوزن العُرْبُونَ، مَا يَعْجَلُ
مَنْ أَلْمَنَ عَلَى أَنْ يُحْسَبَ مِنْهُ
إِنْ مَقَرَّ الْبَيْعَ، وَإِلَّا اسْتَحَقَّ
لِلْبَائِعِ.

٦٦٤٧

وَمُعْجِزَةٌ رَاهِدِي تَنَالُ جَزِيرَةَ
جَزِيرَةَ غُرَبٍ قَدْ تَبَدَّتْ أَمِيرَةَ
وَإِذْ تَحْتِ الْإِسْلَامِ لَاحَتْ خَطِيرَةَ
بِرَاهِمِ تَعِينُ إِسْلَامِ تَلُوحُ قَرِيرَةَ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

بِأَبْنَائِهَا إِنَّ الْجَزِيرَةَ تَغْفِرُ
مَلِيئِهَا لِنَصْرِ الدِّينِ دَرْعٌ وَمِغْفَرٌ (١١)
وَمِنْ أَجْلِ إِسْلَامِ فَكَلَّمَهُنَّ
يَقُولُ بِسَاحِ الْحَرْبِ: اللَّهُ أَكْبَرُ

١٥/١١/١٤٤٩ هـ

(١١) اِطْفِئْ بَعُورَ اِطْبِئِغْ : تَرَادُفٌ يَنْسُجُ
عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يُلْبَسُ تَحْتَ
الْقَلْبِ سَوَةٌ .

وَمُعْجِزَةٌ
يَا سَلَامِيهَا إِنَّ الْجَزِيرَةَ تَنْظُرُ
وَصَاهِيَةً يَأْتِي سَلَامٌ مَرَّةً وَمُنْبَرٌ
وَأَبْنَاؤُهَا فِي السَّرْوَعِ لَمْ يَتَأَخَّرُوا

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يَا ذُنْ إِلَيْهِ الْعَرْشُ إِنَّ الْجَزِيرَةَ
هِيَ الْمَرْهُدُ بِإِسْلَامِ قَطَابِ سِيرَةَ
وَأَبْنَاؤُهَا كُلُّهُ يُعَوِّدِي مَسِيرَةَ
لِيَنْظُرَ بِإِسْلَامِ دَوْمًا أَمِيرَةَ (١)

١١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) لِيَنْظُرَ : لِيَنْظُرَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ .

أَلَا إِنَّا دَوْمًا نَمُنُّ بِجَدِّدِ الْعَهْدِ
سَتَقْبَلُنِي لِيَدِينِ اللَّهِ فِي كَوْنِنَا مُجْدَا
وَكُلُّ إِذَا يَبِينِي أَلَا إِنَّهُ جَدَّا
أَلَا سَتَمُّ ذَا تَمَهْدُ أَلَا لَسْمَهُ وَعَمْدَا

١٢ / ١١ / ٢٠١٢

وَلَا يَنْطِقُ الْمُهْتَابُ رِيْعًا عَنِ الرَّهْوَى
وَبِكَتُّ وَحْيِي مِنَ اللَّهِ قَدْ صَوَى
جَنِيْرَةُ عُمَرُ بْنُ حِصْنِ رِيْنِ تَهَاوَى
وَكُلُّكَ مِنَ الْأَبْنَاءِ خِدْمَتُهُ نَوَى

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٥٣

لِيَذُمَّنِي بِسَلَامٍ تَرَى الْكُلَّ تَنْمُوًا
وَكُلَّ شَيْءٍ يَسَاحُ الْحَرْبِ كَانَتْ تَنْمُوًا
وَيَأْتِي الْإِسْلَامُ حَيْثُ كَانَ كَثْرًا
وَمِنْ أَجْلِ نَشْرِ الَّذِينَ هَافُوا بَشْرًا

١٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

لِحِدْمَتِهِ دِينَ اتَّهَى كُلُّ تَقَدُّمًا
وَنِعْمَتُهُ رَبُّ الدِّينِ جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ (١)
بِإِذْنِهِ هُوَ الْإِسْلَامُ رَبُّكَ أَنْعَمًا
يَا خَلَاصِ مَنْ قَدْ أَسْلَمُوا لِلدِّينِ قَدْسِمَا

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) السَّمَا : السَّمَاءُ .

دُرُوسٍ مِّنَ الْقُرْآنِ كُلِّ تَعْلِيمًا

وَمِنْ سُنَّةِ الْمُخْتَارِ مَنْ كَانَ عَلِيمًا

وَكُلُّهُ صَوَّ الْوَحْيِ الَّذِي كَانَ قُدْسًا

وَكُلُّهُ تَفَضُّلٌ كَانَتْ جَاءَ مِنَ الشَّيْءِ

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَخُوهُ بِإِسْلَامِ بِرِّهَا أَحْمَدُ اعْتَقَى
وَهَاتُوهَا فَخَيْرُ الْخَلْقِ كَانَتْ لَهَا بَنِي
وَيَسِّرُ سَمِّهِ يَنْزُوجِينَ دَرَبًا مِنَ الرَّهْنَاءِ (١)
فَقَعَى يَكُلُّ كَانَتْ أَصْبَحَ مُعَلَّنَا

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الرَّهْنَاءُ : الرَّهْنَاءُ هـ

ألا إن خير الخلق يُعنى بأُسرةٍ
وها هو ذا يُعنى بزواجٍ وزوجةٍ
وكلُّ شئٍ أساسٌ في البناءِ يُجبره
قل القصرُ إلا عُرفه إشرُفه

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٥٨

فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ الشَّرَوِّينِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ
بِقَلْبٍ يَكُلُّ حَلَّ خَيْرٍ مَوَدَّةٍ
وَقَلْبٌ يَكُلُّ نَالَ أَعْظَمَ رَحْمَةٍ
وَمِنْ نَفْسٍ كَلَّ زَوْجَهُ خَيْرٌ قَطَعَةٍ

١٤٤٢ / ١١ / ٢١

حُقُوقُ لِرِزْوَجٍ قَدْ أَبَانَ وَرِزْوَجِي (١)
وَصَدَا كِتَابُ اللَّهِ أَعْظَمُ حُجَّتِي
وَذِي سُنَّةٍ الْمُخْتَارِ تُعْنَى بِأُسْرَةٍ
وَذِيكَ وَحْيِي اللَّهُ يَا بِي بِحُجَّتِي

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَرِزْوَجَةٌ : وَ قَدْ أَبَانَ صَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُقُوقًا لِلرِّزْوَجَةِ.

وَبِعَمَّتْ زَوْجَ إِثْرًا كَبِيرَةً
وَمِنْ قَتْلِ كُلِّ إِثْرًا لَخِيطِرَةً
وَمِنْ زَوْجَتِي فِي الْبَيْتِ تِلْكَ أَمِيرَةً
يَبْدُلِي كُلَّ الْحَبِّ تِلْكَ جَدِيرَةً

٢١ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

يَتَّقِدِيرَ رَبِّ الْعَرْشِ فِي الزَّوْجِ تَصْطَرُ
وَمَا هِيَ إِلَّا الْحُوْتُ فِي الْبَحْرِ يُبْحِرُ (١)
وَمَا هِيَ إِلَّا الطَّيْرُ يَقْبِضُنْ يَنْشُرُ (٢)
يَأْمُرُ صَلِيكَ الْعَرْشِ زَوْجَكَ تُؤَسِّرُ (٣)

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) الزَّوْجَةُ قَبْلَ الزَّوْاجِ بِمِثَابَةِ السَّمَكَةِ
عَنِ الْبَحْرِ.
(٢) الزَّوْجَةُ قَبْلَ الزَّوْاجِ بِمِثَابَةِ الطَّيْرِ
عَنِ الرِّهْوَاءِ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَبْقَى
الطَّيْرُ مِنَ الرِّهْوَاءِ إِذَا بَسَطَتْ جَنَاحَيْهِ
وَإِذَا قَبِضَتْهُمَا.
(٣) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ فِي الْحَدِيثِ
عَلَى أَكْرَامِ الزَّوْجَةِ: «وَأَسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ
خَيْرًا، فَإِنَّ مِنْكُمْ نَمْرًا» بِمَعْنَى أُسَيْرَاتٍ، جَمْعُ
عَائِنَةٍ. السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٢/٥٠٩

وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا زِينَتَكُمْ لِكُلِّ مَسْجِدٍ
وَلِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَمَّا خَلَقَ الْإِنْسَانَ
فَأَخْبَاهُ جَبْرَائِيلُ وَأَنزَلَ إِلَيْهِ الْمَقَالِقَ
وَخَلَقَ الْحَدِيدَ وَنَزَّلَهُ سَكِينًا مِّنَ السَّمَاءِ
مُتَنَزِّلًا وَمَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
لَعَلَّكَ تَفْهَمُ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

« عَيْتَرَةُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَرَقِطَةُ الْأَرْبَعُونَ »

وَمَنْ أَمَّرَمَ الشُّرُجَاتِ جِدُّ كَرِيمٍ
وَمَنْ أَمَّرَمَ الشُّرُجَاتِ جِدُّ تَطِيمٍ
وَأَمَّحَمْدُ خَيْرُ الْخَلْقِ جِدُّ رَحِيمٍ
بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ رُؤُومٍ (١)

٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الرُّؤُومُ : الشُّرُجَةُ الْعَطُوفُ .

وَذِي بَيْرَةَ الْمُخْتَارِ كَالشَّمْسِ فِي الْفَجَى
أَمْ لَا يَا خَيْرَ الْخَلْقِ لِضَرْقَدَا
أَمْ لِكُلِّ خَيْرٍ ذَاتِهِمُ الرَّسُلُ قَدْ دَعَا (١)
عَمَّا جَاءَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْمَدُ صَحْبًا

١٢١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) دَعَا، بَسَطَ وَنَشَرَ.

وَذِي أُسْرَةٍ كَانَتْ تَوَاقُّهُ لِيُؤَمِّرَ
وَعَنَى سَيْرِهَا خَلْفَ إِهْدَى كَشْفِ نَمْتَةٍ
أَمْ لَا يَا بَنِي خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْسَنُ أَسْوَةٍ
وَأُسْرَةٍ خَيْرِ الْخَلْقِ أَكْبَرُ أُسْرَةٍ

٥٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي سِيْرَةِ الْإِهْدَى
لَتَبْدُو لَنَا كَالشَّمْسِ فِي رَوْقِ الضُّحَى (١)
وَيَحْفَظُهَا الْقُرْآنُ مَوْلَاكَ قَدْ حَتَّى
وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ لِالنَّهْرِ قَدْ طَهَا (٢)

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) رَوْقِ الضُّحَى : حُسْنُهُ الْفَائِقُ .
(٢) طَهَا الْمَاءُ مِنْ بَابِ سَهَا : إِذَا ارْتَفَعَ
وَمَثَلُ النَّهْرِ . أَيْ : وَتَحْفَظُ السُّنَّةُ
الْمَطَهَّرَةَ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ الْعَطْرَةَ .

وَذِي حِجَّةٍ الْمُخَارِ يَعْفُظُهَا الذُّكْرُ
يُوجِبُهُ خَيْرَ الْخَلْقِ مِنْ حِجَّةِ أَمْرٍ
وَذِيكَ وَحْيٍ قَدَأْتِي إِنَّهُ قَطْرٌ
وَسُورَةٌ حَبَّجٌ أُرْشَدَتْ وَهِيَ الْبُحْرُ (١١)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٢

(١١) سورة الحج المدينة المكرمة تحدثت
عن حج إبراهيم عليه الصلاة والسلام.
وحيها حج محمد صلى الله عليه وسلم
كحج معانينا، لأنه صلى الله عليه
وسلم أرسله الله تعالى بعنيفة
جده إبراهيم عليه السلام عن صورته
القانية، والكاملة، والأخيرة.

٦٦٦٨

وَيَحْفَظُ رَبُّ الْعَرْشِ سِنَّةً تَعْبُدُهُ
وَيَأْتِي خَبْرَ نَفْسِ الْخَلْقِ كَمَا كَانَ بِعَشِيرِهِ
وَذِيَّتِ خَشْيَةً إِنَّهُ يَنْصُرُ جُنْدَهُ
وَكُلُّ رَقِيٍّ مَا كَانَ نَالَ يَسْعُدُهُ

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

تجميع الأثر في الحج قد جاء أحمد
رواه صحاب قد وعموه وجؤوا
وما قد رتوا عنه هو البحر يزيد
وكل ما يرويه حقا تيسق

١٤٤٢ / ١١ / ٢٤

فذا جابر يروي الذي جاء أحمد (١)
وذا مسلم يروي الحديث يعوذ
ومعنى حديث المصطفى الجزير
وفيه معاني دأماً تتجدد

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو جابر بن عبد الله بن قرام بالراء الخراجي
الثقفي من المشاهير بفتح السين واللام
المدني الصحابي الجليل. روى ألف حديث
وخمسمائة حديث واربعين حديثاً. ومناقبه
كثيرة جداً. توفي جابر بالمدينة وهو ابن أربع
و تسعين سنة. تهذيب الأسماء واللغات
١٤٢ / وقد روى جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما أطول حديث من حجة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من صحيح مسلم ٨٨٦ / حديث
رقم ١٢١٨ وقال العلماء: هذا حديث عظيم. وقد
استنتج العلماء من النظر الأول أكثر من مئة
وخمسين حكماً. انظر فقه السنة ١ / ٥٤٦

٦٦٧١

وَذِي سَيْرَةٍ الْمُخْتَارِ أَعْظَمُ سَيْرَةٍ
بِهَا قَدْ بَدَأَ طَهَ بِأَكْمَلِ صُوَرَةٍ
وَفِيهَا بَدَأَ طَهَ بِخَيْرِ سَيْرَةٍ
وَخُلِقَ عَظِيمٍ جَاءَ هَذَا بِسُورَةٍ (١)

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) جَاءَ فِي سُورَةِ الْعَنكبِ قَوْلُهُ تَعَالَى اذْهَبْ وَابْتَغِ الْكُرْمَ
فَتَحْمِلُهَا إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ تَحْمِلُهَا
فَلَمَّا جَاءَ وَصَفَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي سِيْرَةِ الْهَادِي
لَتَبْدُو كَبْرَهُ فِي سَمَاءِ لَهْ بَادِي
وَذِي سِيْرَةِ الْهَادِي لَتَحْفَى بِأَجْوَادِ
أَمْ يَأْتِ مُكَلَّاً مِنْكُمْ تَحِيْرَتَجَادِ

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٧٣

وسيرة خير الخلق تخدم سنته
وذي سنة المختار شهيد أمة
وأنجز ذكر الله إنسا وجنته
وقوحي قبيك العرش يعظم منك

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٧٤

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدِ حَفِظَ الذُّكْرَ
وَدَى سُنَّةَ الْمُخْتَارِ قَدْ فَاقَتِ النَّبْرَ
فَأَخْضَعُ لَهَا فَاغْتَابَ الْعَطْرَ وَالزُّهْرَ
وَأَقْوَامَ لَهَا فَاقَتِ النَّبْرَ وَالذُّرَّ

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٧٥

وَدِى خُطْبَةٌ الْمُخْتَارِ بِطَرِّ وَقَعْبَرِ
يَتَحَرَّى مَعَانِيهَا الْجَمِيعُ تَبِيْرُ
وَسِيْدِكَ مَعَانِيهَا دَوَامًا تُنَوِّرُ
وَكُلِّئْ بِهَا قَدْ شَاءَ يَتَخَيَّرُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٢

٦٦٧٦

أَمْ لَا يَأْتِ قَوْلَ الْمُصْطَفَى تَقْلِيدُ
وَكَيْفَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَطْوِيلُ
وَيُعْرِفُ مِنْهَا صَاحِبُ وَقَلِيلُ
أَمْ لَا كُلُّ مَعْنَى إِنَّهُ تَجَلِيلُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٢

تَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْبَهَ مِنْجَا
وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَائِمًا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ ذَا نِعْمَةٍ السَّامِيَا
أَمْ كُلُّ مَعْنَى يُرْتَدَى فَاقْ أَنْجَا (١١)

١١٤٤٢ / ١١ / ٢٤

(١١) أَنْجَمَ يُرْتَدَى بِهِ ضُلُوكَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ

كلامُ الرُّمَيْيِ يُرِيدِي بِخَيْرِ طَرِيقَةٍ
هِدَايَتُهُ خَيْرُ الْخَلْقِ خَيْرُ رَفِيقَةٍ
وَ أَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ جَدُّ رَقِيقَةٍ
وَ كَيْسٌ يَسِيرُ الْمَصْرُفِي بِمَهْنِيَةٍ

٥٥ / ١١ / ١٤٤٤ هـ

لَقَدْ سَاءَ رَبُّ الْعَرَشِ دَوْمًا لَنَا يَسْرًا
عَمَا سَاءَ رَبُّ الْعَرَشِ يَوْمًا لَنَا مَسْرًا
أَمْ لَا يَأْتِي رَبَّ الْعَرَشِ مَنْ أَنْزَلَ الْكُرْ
عَ الْأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ يَحْمِلُ الْبُشْرَى

٢٢ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٨٠

وَذِي خُطْبَةٍ الْمُخْتَارِ مَنَجَّنَا ابْنَكَ
جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ قَالَ يَسْمُو بِهِ الْفِكَرُ
وَتِلْكَ صَعَانٍ نُكَلِّمُهَا الْبَطْرُ وَالشُّرُفُ
وَمَنْ ذَا يَلُومُ الشُّرُفَ فَاحْ لَهْ بِطْرُ

١٤٤٤ / ١١ / ٢٣

أَفْوَةٌ إِسْلَامٍ بِرَأْيِي الرِّهَادِي
وَذَا يَطْرُقُهَا مِنْ قَوْلِ طَهْ هُوَ الْبَارِي
أَسْ يَأْتِ خَيْرَ الْخَلْقِ دَوْمًا بِرَأْيِي
أَفْوَتْنَا فِي اللَّهِ مَصْدَرُ إِسْعَادٍ (١)

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) إِسْعَادٌ : مِنَ السَّعَادَةِ .

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدِصَّيْنَا النَّاسَ
يَكْفِي نَسُوكُوا خَجًا وَكُلَّ بِهِ قَاسِي
وَفِي صُحُفَةٍ الْخُتَابِ يَلْقَوْنَ إِيَّانَا
وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ فَاقَ أُمَمَانَا

١٤٤٢ / ١١ / ٢٣

٦٦١٣

بِأُحْمَةٍ رَبُّ الْعَرْشِ قَدِ صَحَّحَ الْكُفْرَ
وَضَى الْخَبَّ طَهَ لَانَ قَدِ صَادَفَ الْعُفْرَ
وَضَى الْوَحْيِ حَبَّ الْبَيْتِ قَدِ صَادَفَ الْهُنُونَ
فَخَبَّ كِبْرًا هَيْمَ إِذْ صَادَفَ الْأَيْنَا (١)

١٤٤٩ / ١١ / ٢٣

(١) الْأَيْنُ : السُّعْبُ وَالْمَشَقَّةُ .

يَا حَمْدَ وَحْيِ اللَّهِ قَدْ صَدَّحَ الْجَنَّا
بِوَحْيِ مَلِكِ الْعَرْشِ أُحْمَدُ قَدْ جَاءَ
بِتَوْجِيدِ رَبِّ الْعَرْشِ كُلِّ لَقَدْ تَجَّأَ (١)
بِثَلْبِيَةِ يَرْتَجُ مَوْقِفُنَا رَجَا

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْعَجْجُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالثَّلْبِيَةِ .

يَسُورَةَ حَجِّ ذِكْرِ حَجِّ لِحَدِّهِ
وَمِنْ الْحَجِّ إِبْرَاهِيمَ بِأَذَلِّ جُودِهِ
وَأَيَّاتِ حَجِّ نَظْمِيكَ لِعُقْدِهِ
بِأَمْحَدِ هَذَا الرَّحْمَنِ مَا ذَلَّ يَفْقِدُهُ

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٨٦

أمر إن وحي الله قد جاء أحمدًا
بندحة وحي الله قد كان مُرشدا
بوحي مليك العرش لمة قد أفتدى
أمر إن وحيًا جاء أحمد قدسى

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٦٨٧

عَنْ الْخَجِّ ذِكْرُ اللَّهِ كَانَ تَكَلُّمًا
وَذِكْرُ قَلْبِكَ الْعَرْشِ ذَا نِعْمَةٍ السَّمَا
وَذِيكَ جِبْرَائِيلُ مَنْ كَانَ تَمَلُّمًا
وَذِيكَ مَعَانِي الذُّكْرِ أَحْمَدُ تَرْجَمًا

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَذِي سُنَّةٍ الْمُخْتَارِ قَدْ بَيَّنَّتْ ذِكْرًا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ أَشْبَهَ الْبَدْرَا
وَأَخْلَافُ طِبِّهِ الذِّكْرُ قَدْ نَشَرَ الْعِطْرَا
وَأَحْمَدُ قَدْ آتَى قَدَمِي النَّاسَ يُبْلِغُونِي

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

بِحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ يَكْمَلُ إِسْلَامُ
وَيَشْمَلُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِ
وَمِنْ بَعْدِ حَجِّ سَنَةِ تَأْتِيهِ أَسْقَامُ
أَسْرًا إِنَّمَا تَبْقَى عَلَى الْمَوْتِ أَيَّامُ (١)

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) يُتَوَقَّعُ مَوْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ ثَمَانِينَ يَوْمًا.

أَمَّا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُقَدَّرُ
أَمَّا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُدَبَّرُ
وَدِينُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يُنَشَّرُ
تَمَلَّى كُلَّ دِينٍ إِنَّهُ سَوْفَ يَنْظَرُ

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

عَلَى كُلِّ دِينٍ دِينٌ رَبِّكَ يُظهِرُ
ظُهُورَ لِيَدِينِ اللَّهِ ذَلِكَ مَقْدَرٌ
لَقَدْ شَاءَ صِدْقُكَ الْمُبْتَكِرُ
ظُهُورَ بِسَلَامٍ بِذِكْرِكَ تَذَكَّرُ (١١)

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢

(١١) انظر سورة التوبة الآية رقم ٣٣
وانظر سورة الصف الآية رقم ٩
وانظر سورة الفتح الآية رقم ٢٨

أَمَّا يَا رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ حَفِظَ الذُّكْرَا
وَيَحْفِظُ رَبِّسِ سَخَّرَ الصَّدْرَ وَالسُّطْرَا
وَيْسِ سُنَّةُ الْمُخْتَارِ تَعْظَى هِيَ الْأُخْرَى
يَحْفِظُ مَلِيكَ سَخَّرَ السُّطْرَ وَالصَّدْرَا

٢٣ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

٦٦٩٣

يَشْرِي صَامَ كَانَ قَدْ عَبَّتِ الْعَرَبُ (١)
هُمْ أَكْثَرُ مَا شَرًّا صَامًا وَارْحَبُ (٢)
وَخِي تَمِيرِهِ إِتَّ النَّسِيءَ لِقَدْ وَجَبُ (٣)
فَذَا صَفْرًا شَرًّا حَرَامٌ قَدْ الْكَسَبُ

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) الأشهر الحرم أربعة، ثلاثة متوالت
أما متتالية، ذو القعدة وذو الحجة ومحرم.
وواحد فرده هو شهر رجب.
- (٢) يكاد العرب يحرمون شهر رجب، لأن الوقت
قصير، فلا يكادون يتكلمون بالآخرين فيه.
- (٣) أما الشهور الثلاثة الأخرى فوقتها طويل.
لكثرة أيام الأشهر الحرم الثلاثة المتوالية
يُحَلُّ الْعَرَبُ لِتَقْسِيمِ الْقِتَالِ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ،
وَيَحْرَمُونَ فِي شَهْرِ صَفْرٍ!

وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِحُجَّتِنَا أَنْ تُبَلِّغَ مَا نَزَّلْنَا
وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَأَنْ تَبَيِّنَ
لِلنَّاسِ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَسْلَى بِكَ رَبِّ الْعَرِيشِ قَدْ صَنَعَ الدُّمَى
بِذَمِّهِ هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَشْبَهَ الْحَشْرَا (١)
بِرَبِّهِ يَقُولُ الْوَحْيُ كَانَ أَشْيَ ظَهْرًا
وَمَا هُوَ دَا طَهَ لِيُعْلِنَهُ جَهْرًا

١٤٤٢ / ١١ / ٢٣

(١) أَي صَنَعَ الزَّمَانَ بِحَمْدِ صَلَّي اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهَذَا صُنَّحُ الزَّمَانَ،
كَمَا صُنَّحُ الْمَكَانِ بِالْوُقُوفِ فَهِيَ تَمَرَّغَاتُ
وَلَيْسَ مِنْ مُرْدَلَفَةٍ، فَلَا خَأْ يُقَرِّشُ.

نَبِيٍّ شَهْرٍ كَانَ حُرْمَ صَالِحِ
نَبِيٍّ شَهْرٍ ذَا الزِّيَادَةِ فِي الْكُفْرِ
وَلِإِنَّ أَمْشَرَكُوا كَانُوا أَمْشَرَكُوا أَعْظَمَ الْوَيْدِ
وَلِإِحْلَالِ شَهْرِ حَرَمٍ (اللَّهُ مِنْ يَأْخُذُ)

٢٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) إِحْلَالُ شَهْرِ حَرَمِ اللَّهِ؛ جَعَلَ الشَّهْرَ
الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى حَلَالًا، وَذَلِكَ
لِيَجْعَلَ شَهْرَ حَرَمِ حَلَالًا، وَوَضَعَ شَهْرَ
حَرَمِ حَرَمًا، لِأَنَّ الشَّهْرَ

وَذَاكَ مَكَانُ الصَّخْرِ مَنَعَهُ أَحْمَدُ
فَفِي مَعْرَفَاتِ اللَّهِ أَحْمَدُ يُوجَدُ
هُنَا جَدُّ لِهَ جَيْمًا خَجَّ بِشَهَادَةٍ
وَيَبْقَى بِجَمْعٍ مِّنْ يَكْبُرٍ تَرْتَوِدُوا (١١)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٣

(١١) جَمْعٌ : الْمَزْدَلِفَةُ . وَهِيَ مِنْ مَكَّةَ وَالْحَرَمِ .
وَبِجَمْعٍ تَقِفُ قُرَيْشٌ بِبَاعِثِ الْكَبْرِ
ثُمَّ جَمْعًا مِنَ الْحَرَمِ . وَتَأْتِي قُرَيْشٌ
أَنْ تَقِفَ بِمَعْرَفَاتِ ، تُدْرَأُ مِنَ الْجِلْدِ .
وَبِجَمْعٍ تَقِفُ قُرَيْشٌ مِنْ جَمْعٍ أَوْ الْمَزْدَلِفَةِ
تَخَالِيفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وخطبة طه إنزها كدروس
وتحيا بما قال الرسول نفوس
ألا كل شئ ذرسي إنك لتفيس
ودوما به تشمو الفداء رؤوس

٤٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٧٧٩٩

وَدَىٰ فَطْبَةُ الْمُخْتَارِ تَحْوِي مَعَانِيَا
وُكُلُّ تَفِيْسٍ إِنَّهُ صَارَ دَانِيَا
وُكُلُّ يَصِيرُ الْيَوْمَ لِلْخَيْرِ جَانِيَا
وُكُلُّ مِنْ الْأَصْحَابِ نَالَ الْأَمَانِيَا

١٤٤٤ / ١١ / ٢٣

٦٧٠٠

وَقَدَّمَ خَيْرَ الْخَلْقِ دَرَسًا لِقَدِّعْظِمِ
وَأَكْلًا وَتَمَى ذَا الدَّرَسِ إِذْ كَانَتْ قَدْ عَلِمَ
بِهِ سَتُوفَ يُنْجُو الشَّعْصُ لَانِ قَدْ أَعْتَقَهُمُ
أَلَا إِنَّهُ ذِكْرُ وَسَنَةِ ذِي الْعِظَمِ (١)

١٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَتَهُ أَنْ يُعْتَقَهُمْ بِأَيْمَانٍ بِالْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الْمُنْظَرَةِ.

وَمِن مَّحَرَّفَاتِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ أَمَرَ
بِأَنَّ تَتَّبَعَ الْقُرْآنَ ذَا الذِّكْرِ وَالْحَفِظَةَ (١)
وَسُنَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ ذَا الْأَشْرَفِ الْبَشَرِ
أَبِيكَ كَلَّا يَحْفَظُ اللَّهُ ذُو الْقَدْرِ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْقُرْآنُ ذُو الذِّكْرِ : ذُو الْعِزَّةِ وَالشَّرِيفِ
وَالْمَجْدِ وَالشُّوْذِدِ .

تَكْفَلَنَّ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْ يَحْفَظَ الذِّكْرَ
بِسُورَةِ حَبَرٍ قَدْ آتَى حِفْظَهُ جَهْرًا (١)
وَمَا هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ قَدَمًا الشَّهْرَ
وَمَا هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ قَدَمًا الشَّهْرَ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) جاء في سورة الحجر الآية رقم ٩ %
تَحْوِيلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا الذِّكْرَ
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا الذِّكْرَ

٦٧٠٣

قُرُونٌ مَضَتْ وَالْوَعْدُ لِرِزَالِ قَائِمًا
وَذَلِكَ عَدُوُّ الدِّينِ مَا كَانَتْ نَائِمًا
وَمِنْ أَجْلِ حِفْظِ سَخَرِ اللَّهِ عَلَيْهَا
وَلِرِزَالِ فَخْصِ الدِّينِ فِي الْوَقْتِ هَائِمًا

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا صَوَّرَ ذِكْرُ اللَّهِ يُحْفَظُ فِي الصَّدْرِ
وَمَعْنَى كِتَابِ اللَّهِ يُحْفَظُ فِي الْفِكْرِ
وَأَطْبَقَ مَعْنَى الذُّكْرِ مَنْ كَانَ ذَا قَدْرِ
إِنِّي كُلُّ خَيْرٍ قَدْ قَدَسَ الذُّكْرُ وَالذُّكْرُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢

٦٧٠٥

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي أُمَّةٍ الرَّادِي
لَتَفْعَلُ كُلَّ الْخَيْرِ أَدَى بِسَعَادِ
وَيَأْذُ تَبِعَتْ نَصَحَ الرَّهَى تَهْجُهَا بَادِي
أَمْ لَ إِنَّهُ الْقُرْآنُ دَوْمًا تَرَاهَا رِي

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

بِفَضْلِ صَدِيقِ الْقَرِينِ ذِي أُمَّةِ الْإِيَادِ

لِيَعْفَظَهَا ذِكْرُ الْمُرْتَمِينَ مِنْ عَادِ

وَمَنْ حَفِظُوا الْقُرْآنَ هُمْ أَهْلُ أَجْوَادِ

وَمَنْ حَفِظُوا الْقُرْآنَ هُمْ أَهْلُ أَسْيَادِ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٠٧

وَتَأْتِيُنَا بِذِكْرِ أَكْثَرِ آيَاتِ
فَلَمَّا تَبِعْنَا الذِّكْرَ جُنَّا سَمَاوَاتِ
فَفِي كُلِّ وَقْتٍ نَحْنُ نَعْلُومُجْرَتِ
وَلَمَّا قَهَرْنَا الذِّكْرَ نَمُنَا بِآيَاتِ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٠٨

وَمَا قَبَّرْنَا الذُّكْرَ عَادَ صَلِيبُ
أَذَا صَوْتُ نَاقُوسٍ أَذَاكَ تَجِيبُ
وَمَنْ عَادَ لَلْقُرْآنِ خَرُّ مَصِيبُ
وَمَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ ذَاكَ تَجِيبُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

مُلُوكٌ بِمِظَانِ كَلَامِهِمْ حَفِظُوا الذُّكْرَا
وَمَعْنَى كِتَابِ اللَّهِ قَدَمًا لِلْفِكْرَا
وَتَرْجَمَ مَعْنَاهُ الَّذِي شَرِهَتْ الْكُرَا
صَلَاحٌ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ أَدْرَكَ الْقَدْرَا (١)

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد الشُّلْطَانُ صَلَاحُ الَّذِينَ الْأَيُّوبِيِّ
الَّذِي أُلْكِرْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي سَنَةِ ٥١٣ هـ
انْتَقَرَ مِنْ مَعْرَكَةِ حِطَيْنَ ، وَاسْتَعَادَ
الْقُدْسَ الشَّرِيفَ وَاسْتَرَدَّ الْمَسْجِدَ
الْمَقْدِسَ . انْظُرِ الْقَصِيدَةَ الصَّلَاحِيَّةَ الْمُؤْتَفَ
(مخطوط) مِنْ مَعْرَكَةِ حِطَيْنَ وَصِدْقِ ١٣ فَتْحَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ .

وَجُنْدٌ تَتَارٍ إِتْرَمُ قَتَلُوا النَّاسَ
أَمْ لَا كُلُّ جُنْدِيٍّ تَتَبِعُ خَنَاسًا
وَكُلُّ عِبَادِ اللَّهِ مِنْهُمْ لَقَد قَاتَى
وَعَنِ تَمِيهِ كُلِّ مِثِّ الْجُنْدِ قَد مَاسَا

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧١١

وَقِيلَ تَتَّارٌ مِّمَّنْ جَاءَ تَرْخَفُ تَسْوُ

وَحَى كُلِّ قَرَبٍ بِإِنْصَارٍ تَعْقُ

أَمَّا كُلُّ نَفْسٍ لَعَدُوٌّ سَتَرْخَفُ

تَتَّارٌ إِذَا حِيلَ انْتَهَوْا لَا يُصَدَّقُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢

٦٧١٢

وَمِنْ تَمِيْنِ جَالُوْتِ يُقَابِلُ مُسْلِمٍ (١)

عَدُوًّا تَدُوْدًا ذَاكَ حَقًّا تَجْرِيْمُ

وَدَا قَطْرُ يَدِهِ دَوْمًا يُعْظِمُ (٢)

وَجُنْدُ مَلِيكِ الْعَرْشِ بِالذِّكْرِ تَعْظِمُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) معركة عين جالوت من فلسطين، وقعت
بين المسلمين وبين القطار سنة ٦٥٨ هـ
وقد نصر الله تعالى المسلمين على القطار.

(٢) قطر، المظفر قطر ... ٦٥٨ هـ
... ١٢٦٠ م قطر بن عبد الله المعزما،
سيف الدين، نصره الله تعالى نصرًا
مميزًا من معركة عين جالوت بفلسطين
سنة ٦٥٨ هـ

وما هي إلا قبحه أحمدية (1)
على الخصم هذا مسلم تبليغ
ألا كل فم قد آتته فنيه
وذا انصر من رب الأنام هدية

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(1) هجوة أحمدية: مثل قبحات محمد صل
الله عليه وسلم من روايته.

وَأَمَّا خَيْرَ الْخَلْقِ دَوْمًا تَعْلَمُ
يَا بَنِي آدَمَ تَرَى فِي الدِّينِ حَيْثُ نَأْتِيكُمْ
إِذَا هِيَ تَنَائَى عَنْهُ سَوْفَ تَعْلَمُ
وَمَنْ نَصْرًا إِذْ يَبْهَتُ بِكَلِمَةٍ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٤

٦٧١٥

مُلُوكِ عِظَامِ يُسْرِينِ تَنْصُرُ
يَطَاعَتِكَ رَبِّ الْعَرْشِ يَا مُرِيذُ جَبْرُ
بَصَائِرُهُمْ رَبِّ عَظِيمِ يُنَوِّرُ
وَحَلْمُهُمْ نَصْرَ عَظِيمِ مُؤَنِّرُ

٤٤ / ١١ / ١٤٤٢

٦٧١٦

فَهِذَا بِمَآذِ الدِّينِ بِيَدِهِ يَنْصُرُ (١)

وَذِي رَأْيَةٍ اِسْلَامٍ صَفْرٌ يُطَيِّرُ
يُطَبِّقُ قَدِي اَللّٰهِ فِي اَلنَّكَرِ يُؤَشِّرُ
وَحِي سُنَّةِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ فَضْلُهُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هُوَ السُّلْطَانُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي .
٤٧٨ - ٥٤١ هـ انظر القصيدة العبادية
لمؤلفه .

لِيَوَاءُ جِهَادٍ ذَا عِمَادٍ لِيَرْفَعُ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ خَيْرٌ لِيُفَشِّحُ
وَهَيْسَ رُحَا أَوْلَى الْمَمَالِكِ تَرْجِعُ (١)
إِذَا دَخَلَ الْإِسْلَامُ فِي الْحَرْبِ يُوجِعُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) مملكة الشُّهَا في شمال المَوْصِلِ هي أَوْلَى
المَمَالِكِ الصَّلِيبِيَّةِ الثَّلَاثِ الَّتِي أُسِّسَهَا
الصَّلِيبِيُّونَ . وَالثَّانِيَّةُ مَمْلَكَةُ أَنْطَاكِيَّةَ ،
فِي مَنطِقَةِ الْإِسْكَنْدَرُونَةِ ، وَالثَّلَاثَةُ
مَمْلَكَةُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ .
وَقَدْ رَفَعَ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي رَايَةَ الْمَهَادِ
سَنَةَ ٥٢٩ هـ وَاسْتَعَادَ مَمْلَكَةَ الشُّهَا
أَوَّالِ الشُّهَاءِ ، وَكُلُّ صَنَحِيحٍ ، سَنَةَ ٥٣٩ هـ
انظُرِ الْقَصِيدَةَ الْعِمَادِيَّةَ لِلْمُؤَلِّفِ ، فَتَحَ الشُّهَا وَحَمَّائِهَا
ص ٤٦ وَانظُرِ الْقَصِيدَةَ الْعِمَادِيَّةَ ص ١٠٣ - ١١١ الْأَبْيَاتِ ٧٩٧ -
٩٤٦

٦٧١٨

أَلَا إِنَّ نُورَ الدِّينِ يَخْلُقُ الْإِدَا (١١)
وَيَهْلِكُ طَوَالَ الْعُمُرِ زَوْجًا مُجَاهِدًا
وَذَا حَارِمٌ حِصْنٌ تَبَدَّى مَعَانِدًا
وَيَفْتَحُكَ كَانِ الصَّلَاحُ مَسَاعِدًا (١٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٤

(١١) هو نور الدين، محمود بن زنكي.
(١٢) فتح نور الدين زنكي حصن حارم
غرب مدينة قلب سنة ٥٥٩هـ بعد
مَعْرَكَةِ شَمْبِهِةِ بِمَعْرَكَةِ حِطِينِ . وَيُنْفِئُ
أَنَّ صِلَاحَ الدِّينِ الثُّيُورِيِّ كَانَ مَعَهُ فِي
هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الْخَطِيرَةِ ، لِتَنَصَّرَاتِهِ تَعَالَى
فِيهَا . اِبْرَاهِيمُ نَصْرًا تَمِيْزًا .
انظر القصة الثورية ص ٣٧ وانظر
القصة الصلاحية ص ٣٥

وَصَلَاةُ الصَّالِحِينَ الَّتِي يَنْصُرُهُ الْبَارِي
يَجْطِئِينَ ذِي حَرْبٍ يَثْقَلُهَا أَوْرَارِ
وَيَفْتَحُ قُدْسًا إِنَّهُ ضَيْفٌ ضَارِي
جِهَادٍ طَرِيقُ الْمُتَّقِينَ بِحَنَّةِ الشَّارِي

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يُدْوِنُ جِهَادِ سَنَانُ بِلَادَا
سَنَانُ قَتَادَا أَوْ سَنَانُ رَمَادَا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَادَ عِبَادَا
وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَا وَقَتَ الْجِهَادِ جَوَادَا

١٤٤٢ / ١١ / ٢٤

وَأَسْوَأُنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُجْتَمِعٍ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ زَوْجًا مُجْتَمِعًا
وَمَنْ كَفَّهِ زَوْجًا يَلُوحُ مَهْنَدًا
وَمَنْ الْحَبِيبِ مَحَبَّبٍ إِنَّ كَلَامَهُ يُجَوِّدُ

P/٤٤٢ / ١١ / ٢٤

٦٧٢٢

لَدَى أُمَّةٍ الْمُخْتَارِ دَوْمًا تُجَارِبُ
وَقُرَّانِ رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمًا يُصَاحِبُ
وَسُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَفْهَمُ صَاحِبُ
وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَوْمًا تُجَارِبُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

٦٧٢٣

وَمِنْ أَجْلِ دِينِ اللَّهِ ذِي الْحَرَبِ تُسَعَّرُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لِحَرْبِ الْخَصْمِ لَا يَنْتَظِرُ
وَكُلُّ بَيْتٍ بِسَاحِ الْحَرْبِ فَصًّا لَعَنَهُ
وَأَسْوَأُ كُلِّ أُمَّةٍ الْمُنْخَرِ

١٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَأَسْوَأُنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤَمَّدٌ
وَمِنْ كَفِّهِ فِي كُلِّ حَرْبٍ مُرَهَّدٌ
عَرِيٌّ تَمْرُوقٌ طَعْمُ الْمَبْجَلِ يَشْرَهُ (١)
وَحُقُودٌ طَعْمُ السَّرَايَا تَجْدُدُ (٢)

١٤٤٥ / ١١ / ٢٤

(١) الْخَزْوَةُ تَقْوُودُهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ
(٢) السَّرَايَا جَمْعُ الشَّرِيَّةِ قِطْعَةٌ مِنْ
الْحَيْشِ يَقْوُودُهَا أَحَدُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يُقَالُ خَفِرَ
السَّرَايَا أَرْتَجَاهُ لِرُجُلٍ تَجْدُدُ
تَجْدُدُ

تَصِيحَةً طَهْ أُمَّةً الْحَقِّ تَقْبَلُ

عَلَى وَحْيِي رَبِّ الْعَرْشِ هَاهِي تَقْبَلُ

وَعَنْ مَنْزِلِ الْقُرْآنِ لَا تَشْكَوْلُ

وَلَوْ بَعْدَتْ عَنْ مَنْزِلِ الْوَحْيِ تُغْذَلُ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٢٦

نَصِيحَتُهُ نَدِيرَ الْخَلْقِ تَحْفَظُ أُمَّتَهُ
تَلُوذُ بِوَعْدِي إِذْ تُسَلِّقِي مِرْمَسَةً (١)
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي لَسَلِّقِي بَلِيَّةً
وَمِنْ فَضْلِهَا ذَوْمًا تُسَلِّقِي أَذِيَّةً

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) لَا تَدْبِرْهُ يَا أَيُّهَا.

٦٧٢٧

وَأُمَّةٌ لَهَا رِبُّهُ كَانَ خَمَلًا
فَأُمَّةٌ كُفَّارٍ يَجِيءُ أَزْهَابًا
وَأُمَّةٌ تُوْحِيدُ شِرْكَ يَجْمَعُهَا
وَأُمَّةٌ كُفْرٍ لَاتَنَالُ مِنْهَا

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

قَدِيرٌ أُمَّتُهُ رَبُّنَا حَمَاهَا مِنَ الْعِدَا
 إِذَا كَانَ خَصْمًا أَوْ إِذَا الْبَحْرُ أَزْبَدَا
 وَذَلِكَ أَخِي يَا أَيُّهَا إِذَا الْعَمَدُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ نَبَأٌ وَقَدْ يَبْلُغُ الرَّدَى (١)

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أُمَّتُهُ وَقَدْ يَبْلُغُ آذَى الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ
 دَرَجَةً التَّغْلِبُ ظَاهِرًا وَعُدُوَانًا. رَوَاهُ الْإِمَامُ
 الْبُخَارِيُّ فِي صَاحِبِهِ فَتَحِ الْبَابَ ١٧٧ / ٢٩٠ مِنْ رِجَالِهِ
 ٦٢٨ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ
 هَذِهِ آيَةُ (مَنْ سَوَّاهُ لِأَنْفَعِمْ بِرَقْمِ ٦٥) قُلْ صَوِّ
 الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ
 أَوْ يُبَدِّلَ سَيِّئًا وَبَشِيرًا بَعْضُكُمْ بِأَسْبَغًا. انْظُرْ كَيْفَ تَصَدِّقُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ يَفْقَهُونَ قَالَ جَابِرٌ: لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى: قُلْ صَوِّ الْقَادِرُ
 عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ. قَالَ: بَوَّأُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَبْدُلُكُمْ سَيِّئًا
 وَيُبَدِّلُكُمْ بِأَسْبَغًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا
 أَفْقُونُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ.

٦٧٢٩

وَنظْمُهُمْ أَخِي حِينًا يَبْحِي إِلَى الْقَتْلِ
وَنِيَّتِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ ذِيكَ الْفِعْلِ
أَخُوهُ إِسْلَامٌ تَتَّبِعُهُ لِلْفِعْلِ
إِلَيْهَا دَعَا الْمُخْتَارُ فِي أَجْمَلِ الْقَوْلِ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا كُلُّ قَوْلٍ قَالَ أَحْمَدُ حِكْمَةٌ
أَلَا كُلُّ مَعْنَى نَعْنُ نَقَامٌ نِعْمَةٌ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ تَذَقُّبٌ نِقْمَةٌ
وَتُدْرِكُ مَعْنَى قَوْلِ أَحْمَدَ هِمَّةٌ

٢٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٣١

أَخُوهُ إِسْلَامٍ يَا أَيُّهَا دَعَا الرَّهْبِي
يَا أَيُّهَا خِطَابُ الْمُصَلِّفِي دَائِمًا صَدَى
وَحَدَّثَنَا تَحْيِيرُ الْأَنَامِ مِنَ الرَّدَى
أَخُوهُ إِسْلَامٍ تَرُدُّ صَنِ الْعَمَدَى

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَخُوكَ الَّذِي بِيَدِهِ قَدْرُكَ كَانَتْ وَقَدَا
يَتَوَجَّهُ بِرَبِّ الْعَوَاشِ كَانَتْ تَشْرَهْدَا
يَقُولُ رَسُولِي كَانَتْ ذَوْمًا مُحَمَّدَا
يُوقَدُ مَوْلَاهُ وَيَتَّبِعُ أَحْمَدَا

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

عَمَّنْ وَحَدَّ الشَّرْحَمَنْ ذَاكَ مُوقَّدُ
وَمَنْ تَبِعَ الْمُخْتَارَ ذِيكَ يَرْشُدُ
أَسْرًا إِنَّهُ الْإِخْلَاصُ شَرْطُ مَوْكَدُ
وَأَيْذُ تَبِعَ الْمُخْتَارَ ذَا يَتَأَكَّدُ (١)

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) ينبغي توأخر شرطيين من العبادة، الإخلاص
بقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وسلامة
الاستبام بقول: أشهد أن محمداً رسول
الله.

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ حَفِظَ الذِّكْرَ
مُسْتَهْتِكَةً خَيْرِ الْخَلْقِ يَحْفَظُهَا بَعْرًا
وَحُطْبَةً طَهْرَةِ الْيَوْمِ يُعَلِّمُهَا جَهْرًا
وَيَحْفَظُهَا التَّارِيخُ إِذْ خَافَتْ التُّبْرَا

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٣٥

وخطبة خير الخلق حقاً لمنجهم
وعقد كلام فاتهم الرسل ينظم
وئيتك معان دائماً تتكلم
معان تهدي يتي هي آقوهم

١١ / ٢٥ / ١٤٤٢ هـ

رَسُوْلُ الْهُدَى عَنْ ظَهْرِ قَصْوَاءٍ يَنْزِلُ
وَهَذَا يَلَاكُ نِلَاذَانِ يُجْمَلُ
وَصَلَّى بِرِمِّ طَهَ وَتَيْسَ يُطَوَّلُ
يُقَصِّرُ وَجَمْعُ ذَلِكَ نَقْصَرُ لِيُوصَلَ (١)

١٤٤٩ / ١١ / ٢٥

(١) جَمْعُ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَصَرَ
الظُّمْرُ وَالنَّقْصَرُ تَمَقًّا.

وَبَعَثَ آدَاءِ بِصَلَاتَيْنِ أَحْمَدُ (١)

عَلَى ظَهْرِ قَصُورٍ لَهُ الْآنَ يَصْفَدُ

وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ذَا الْحَشْدِ يُشْرَدُ

وَهَذَا بِحَقِّ كَالْقِيَامَةِ مَشْرَدُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٥

(١) الصَّلَاتَانِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَفِي
أَذَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَصْرًا وَجَمْعًا.

وَمَنْ تَبِعُوا خَيْرَ الْوَرَى مَلَأُوا الْوَارِي
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرِّهَابِ لِيَحْفَظَ لِلزَّادِ
وَذِيكَ حَشَّةٌ كَاتِمَةٌ مَاتَرٌ يَتَّعِدُ
وَذَلِكَ تَجَاحُ مِنْهُ لَمَّةٌ بِمِيعَادِ

١٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَصَدَّ نَجَاحُ فَصَدَّ رَبِّي مُتَّحِدًا
بِهِ وَوَحْدَهُ يَأْذُ كَانُ فِيهِ تَفَرَّدًا
فَمَنْ قَدْ أَتَوْا يُلْحَجُّ يَبْدُونَ مَشْتَرِدًا
كَمَا نَزَمُوا بِحَسْبِ وَقَدْ لَاحَ مُزِيدًا

١٤٤٢/١١/٢٥

إِلَى مَمَرَاتِ اللَّهِ جَاءَ أَلُوفٌ
أَلُوفٌ بَغِيرِ الْعَالَمِينَ تُطِيفُ (١)
وَكُلُّ يَحَقُّ إِنَّهُ تَلْطِيفُ
وَمَنْ آيٍ ذَنْبٍ إِنَّهُ لَعَزُوفٌ (٢)

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) تُطِيفُ : تُقَارِبُهُ وَتُحِيطُ بِهِ وَتَدْنُو مِنْهُ .
(٢) مَمَرَاتٍ : زَاوِيَاتٍ فِيهِ وَمُنْقَرِفٌ عَنْهُ .

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ فَأَدْرَ مَسْجِدًا (١)
يَأْتِي تَمَرَّطَاتِ اللَّهِ قَدْ قَدِمَ الرَّهْدَى
وَتِلْكَ حُشُودٌ تُشْبِهُ الْبَحْرَ مُزِيدًا
وَدَى صَخْرَاتٌ كَانَتْ عَيْنَ مَقْصِدِ (٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٥

(١) المراد مسجد نهمرة ، وقبلة مسجد
نهمرة ونصفه من جهة القبلة
من وادي نهمرة ، وهو ليس من
تمرطات ، وتبعه صلاة الظهر والعصر
دخل محمد صلى الله عليه وسلم تمرطات .
(٢) المراد صخرات جبل الرحمة . وقد وقف
صلى الله عليه وسلم هناك على ناقته
القواء ووجهه صلى الله عليه وسلم متجة
إلى القبلة حتى غربت الشمس .

٦٧٤٢

وَذِيكَ وَحْيٌ كَانَتْ جَاءَ مُحَمَّدًا
وَذِيكَ آيَةٌ مِنْ مَوْعِظٍ جَاءَتْ الرَّهْدَى (١)
وَحْيِهَا طَعَامٌ حَرَّمَ اللَّهُ قَبْلَهَا (٢)
وَذِيكَ تَفْصِيلٌ بِهَا قَدْ تَجَسَّدَا

١٤٤٢ / ١١ / ٢٥

(١) هي الآية الكريمة الثالثة من سورة
المائدة المدنية الكريمة، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَزَّارٍ هَذِهِ آيَةٌ يَوْمَ مَعْرِفَةٍ وَلَمْ يَتْرَكْ
بَعْدَهَا قَلْبًا وَلَا حَرَامًا، وَرَجَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَالَ تَفْسِيرَ ابْنِ
كَثِيرٍ ٣/٣ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ:
خَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ يَوْمِ مَعْرِفَةٍ بِأَقْدِمْ وَثَمَانِينَ يَوْمًا.
تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٣/٣
(٢) قد بدأ: أي قد ظهر من الآية الكريمة
المُحَرَّمِ مِنَ الطَّعَامِ.

أَمْ لَا يَأْتِ دِينَ اللَّهِ رَبُّكَ أَكْمَلًا
وَلَيْسَ يَتَرَى الشَّيْءَ كَمَا تَكْمَلًا
بِذَا الْيَوْمِ دِينَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعِلْمَ
تَمَامًا لِيَدِينِ اللَّهِ فِي الْوَحْيِ أَنْزَلَ

٢٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٤٤

وَأَيُّكُمْ أَتَمَّ اللَّهُ بِذَلِكَ نِعْمَةَ الْبَارِي (١)

تَمَّ لِيَدِينِ اللَّهُ مِنْكُمْ جَبَّارٍ (٢)

وَذَلِكَ تَمَّ إِنَّهُ وَجْهٌ دِينَارٍ (٣)

وَذَلِكَ تَمَّ وَجْهٌ بَدْرٍ هُوَ الشَّارِي

١٤٤٢ / ١١ / ٢٥

(١) كَأَنَّ أَتَمَّ أَتَمَّ يَتِمُّ مِنْ الْأَعْمَلِ

لَمْ يَأْتِ الْأَسْفَلَ

(٢) كَأَنَّ أَتَمَّ يَتِمُّ مِنْ الْأَسْفَلَ

لَمْ يَأْتِ الْأَعْمَلِ. وَفِي الْتَرْهَائِيَةِ كَأَنَّ مَدْلُوهُمَا

وَاحِدٌ. انْظُرْ هَذَا التَّفْسِيرَ الْبَسِيطَ

لِقُرْآنِ التَّرِيمِ لِمُؤْتَفٍ ٦ / ٣ / ١٥ قَبْلَ بَعْدِهَا

وَأَقْلَاتِ خِصْمِ سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ ٥٧ وَ ٥٨

(٣) كَأَنَّ مِنْ أَتَمَّ وَ الشَّارِي وَجْهٌ

بَدْرٍ دِينَارٍ وَ لِيَدِينِ الشَّارِي.

وَزِي نَاقَةُ الْمُخْتَارِ فِي أَسْوَلِ التَّرَكِبِ
يَأْمُرُ رَسُولِ اللَّهِ تَسْلُكُ لِلدُّرِبِ
وَقَدْ تَرَفَّعَ فِي الشَّرِيعَةِ مِنَ الصَّحْبِ
وَحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ يَهْلَأُ لِلْقَلْبِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٥

وَجِبْرِيْنَ فَرَسُوْكَ الْمَيْدِ كَ تَنْزِيْلُ

وَذِي آيَةَ جِبْرِيْلُ صَافُو يَحْمِلُ

وَالْيَا ذُ جَاءَ جِبْرَائِيْلُ فَالْحَمْلُ يُثْقَلُ

وَذِي النَّاقَةَ الْقَصْوَاءُ لَا تَحْمِلُ

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٤٧

و ذى الناقة القصواء تهوى بصدريها
إلى الأرض إن الحمل حل بظفرها
شروك بصدري فيه تدير أمرها
و ذى عاده القصواء ثمنى بوقرها (١)

٢٥ / ٤ / ١٤٤٢ هـ

(١) ثمنى : تَحْتَبِرُ وَتُبْتَلِي . فإذا
جاء الوحي محمدًا صدر الله عليه
وسببكم وهو ركب على ظهر القصواء
بتركتك على صدرها لأن الحمل ثقيل
بسبب الوحي .

ع أصحاب خَيْرِ الْخَلْقِ تُدْرِكُ لِلسِّرِّ
لِهَا جَلٌّ مِنْ أَمْرِ تَهْوَى عَلَى الصَّدْرِ
أَمْ إِنَّهُ وَحْيٌ يَجِيءُ إِلَى النَّبِيِّ
وَذَا الْبُرْدُ قَدْ جَاءَ الرَّهْدَى رَغْبَةً السُّرِّ (١)

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْبُرْدُ مِنَ الشِّيَابِ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ
مُتَرَبِّعٌ يَهْمِلُ إِلَى الصَّغْرِ تَلْبَسُهُ
الْأَعْرَابُ

أَسْمَاءُ زَوْجِ أَبِي بَكْرٍ (١)
لَتَعْرِفَ مَا قَدَّ جَدَّ ذَا الْوَقْتِ مِنْ أَمْرِ
وَذَا بُرْدَهَا أَسْمَاءُ تُلْقَى عَلَى الْفَوْرِ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ فِي ذِيكَ الْبَرِّ

٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هي أَسْمَاءُ بِنْتُ تَمِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، زَوْجُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ. تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٣ / ٢٣

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَلْقَى ضَعْفَةَ
إِذَا زَفَّتْ جِبْرَائِيلُ وَقَفَّتْ حَبِيبَةٌ (١١)
وَحَالُ رَسُولِ اللَّهِ تَبْدُو نَجِيبَتَهُ
وَحَالُ رَسُولِ اللَّهِ تَبْدُو نَجِيبَتَهُ
٢٥ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) حَبِيبَةٌ : آيَةٌ حَبِيبَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
أَوْسُورَةٌ.

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ يَجِي مُحمَّدًا
فَلَيْسَ يُرَى فِي الْحَشْدِ فَهَرْدَمِينَ الْعِدَا
أَحَاطَ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ رَبُّهُ هَدَى
وَمَنْ قَدَرَأَى الْمُخْتَارَ أَكْبَرَ مَشْرِدَا

٢٦ / ١١ / ١٤٤٥ هـ

٦٧٥٢

وَتَمَّا انْقَضَى وَحْيُ نُفْيُؤُكُمْ مُؤْتَدًا
 بِقَوْلِ آءِ يَأْتِ الشُّرُوكَ لِمَجْهَدٍ
 عَزَى آيَةٌ يَتْلُو الشُّرُوكَ الْمُجَدِّ (١١)
 آءِ إِنَّا عَقَدُ وَدُكُورًا وَعَسَجَدُ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) هي الآية الكريمة الثالثة من سورة
 المائدة المدنية الكريمة.

٦٧٥٣

وفيها طعام حرم الله يُسْرَدُ
ألا إنَّها العَقْدُ العَظِيمُ المُنْقَدُ
وكلُّ طعام حرم الله مُفْسِدُ
وكلُّ طعام طيب هو جَيِّدُ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٥٤

أَمْ لَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ كَسَمَ أَشْيَاءَ
وَمَا كَسَمَ الرَّحْمَنُ كَانَ بَدَا دَاءَهُ (١١)
أَمْ لَا كُلُّ شَيْءٍ بِأَتَّيْحِلُ أَدْوَاءَهُ
وَأَنْفَعْنَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ مِمَّنْ ذَاكَ أَنْفَاءَهُ

١١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) وَمَا كَسَمَ الرَّحْمَنُ : وَالَّذِي كَسَمَ اللَّهُ
تَعَالَى .

يُحَرِّمُ رَبُّ الْعَرْشِ مَا سَبَّ الضَّرَّ
وَذِي آيَةٍ تَنْجِي مِنَ الضَّرِّ الْبَشَرِ
بِرَأْفَتِهِمُ الَّذِي كَرَّمَ ذِكْرَهُ
وَمَمَّا قَرِيبٍ قِيلَ أَجْمَدُ عَدُوُّ قَبْرِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦ هـ

أَمْرٌ بِأَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ شَاءَ لَنَا الْيُسْرَ
وَمَا شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ وَوَقَّالْنَا الْعُسْرَ
وَذَا طَيْبٌ أَتَمْنَاكَ أَنْ تَقْصِدَ الضُّرَّ
وَتَأْخُذَ بَعْضَ الضُّرِّ إِنْ كُنْتَ مُضْطَّرًّا (١)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

(١) يَحِلُّ مُضْطَّرًّا تَنَاوَلَ بَعْضَ الْمَحْرَمِ مِنْ
الْمَشْرَبِ وَالطَّعَامِ بِمَا يَكْفِي لِيَدْفِعَ
الْمَوْتَ .

٦٧٥٧

وَذِي َأَرْضٌ مُّسَبِّحٌ بِحَمْدِهَا أَرْضٌ إِسْلَامٌ
وُكُلٌ يَنْشُرُ الْبَيْنَ هَهُوَ ذَا ظَاهِرٍ
وُكُلٌ يَسَاحُ الْبَيْنَ أَنْظَمٌ مِقْدَامٍ
وُكُلٌ يَدِينُ الْحَقَّ هَهُوَ ذَا سَائِي

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

٦٧٥٨

وَمِنْ أَرْضِ مُرَبِّ ذَا الْخَبِيثِ لِيُطْرَدُوا (١١)
فَلَيْسَ لِيذَا الشَّيْطَانِ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدُ
وَذَا سِيرُكُهُ عَنِ أَرْضِ مُرَبِّ لِيُبْعَدُ
جَزِيرَةُ مُرَبِّ مِنْ بِرَا الْكُلِّ وَحْدًا (٢)

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الخبيث : الشيطان الرحيم .
(٢) كل سكان الجزيرة العربية أصبحوا
مسلمين بفضل الله تعالى .

وَمَنْ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ كُلِّ مُوقِّدٌ
وَكُلٌّ يُنَادِي بِأَنِّي مَنْ يُوقِّدُ
بِشَوْجِيدِ رَبِّ الْقَرِيبِ إِنِّي أَشْهَدُ (١)
وَأَنَّ رَسُولِي مِنْ صِدْقِي أَتَمُّدُ (٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦ هـ

(١) أَيُّ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
(٢) أَيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

جَزِيرَةٌ تُحِبُّ خَاتِمَ الرَّسُلِ وَحَدَا
يَتَرَى ذَاكَ مَنْ فِي النَّاسِ قَدْ كَانَ أُرْصَدَا
وَسُكَّانُهَا كُلُّهَا لِحَوْلَاهُ وَحَدَا
وَأَحْمَدُ فِي التَّوَجِيهِ قَدْ كَانَ مُفْرَدَا (١)

١١/٢٦/١٤٤٢هـ

(١) انفراد محمد صلى الله عليه وسلم
بين كل النبيين والمرسلين، صلوات
الله وسلامه عليهم أجمعين، بأنه
وحده قضى قضاءً مبرماً على الشرك في
حياته، وآن ذوقته عليه الصلاة
والسلام قد اقترنت بدعوته.

وَرِي آيَةُ كَانَتْ أَشَارَتْ إِلَى الدِّينِ
أَسْرَ إِنَّهُ إِسْلَامُ أَكْمَلِ فِي الْبَيْنِ
وَمَعْنَاهُ آتَتْ الدِّينَ يَأْتِي إِلَى الدِّينِ
وَمَا هُوَ إِلَّا الْإِنْسَانُ يُخَلِّقُ مِنْ طِينِ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

حِثَّ لِمَاكَ اللَّهُ بِإِيمَانٍ نِعْمَةٍ
وَمَا هُوَ ذَا إِلَّا بِسَلَامٍ يَأْتِي بِقِيَمَتِهِ
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ صِحَابِهِ
رَسُولُ الرَّهْمَى مَنْ يَسْتَعِدُّ لِسَفَرَةٍ (١)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

(١) المراد السفر إلى الله تعالى.

وَأَرْسَلَنَّا رَبُّكَ الْقُرْآنَ طَهْرًا بِإِسْلَامٍ
تَهَامٌ لِيَدِينِ ذَاتَهَامٍ بِرِنْعَامٍ
وَمِنْ رَبَّنَا قَدْ جَاءَ فَائِقُ الْكِرَامِ
لَقَدْ رَضِيَ الرَّحْمَنُ مَن دِينِنَا السَّامِي

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٦٤

لَقَدْ رَضِيَ الْمَوْلَى نَبَا الدِّينِ إِسْلَامًا
وَذَلِكَ بِرِضَانَا قَدْ كَانَ تَشَمُّهُمُ بِأَنْعَامًا
وَنَحْنُ بِهِ نَرْضَى وَمِنْ صِهَابِمْ أَوْ حَامَا
وَيَبْقَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ أَيَّامَا

١٤٤٥ / ١١ / ٢٦

٦٧٦٥

بُخْطَبِيهِ قَالَ الرَّهْدَى سَأَسَافِرُ
فَعَمَّا قَرِيبٍ إِنِّي سَأُغَادِرُ
أَسْرَ إِنِّي وَجِيَّ اللهُ دَوْمًا لِحَاضِرِ
وَأَشْرَ تَهْمَالِ التَّيْنِ لِهَةِ مُسَافِرِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

أَمْ لَا إِن خَيْرَ الْخَلْقِ يُقْتَرَأُ آيَتَهُ
تَقُولُ بَأْسَ الدِّينِ جَاءَ نِهَآئَتَهُ
كَمَا لِيَدِينِ بَأْسَ يَعْنِي بِدَآئَتَهُ
يَمُوتُ رَسُولٌ كَأَنَّكَ أَدْرَكَ نِهَآئَتَهُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

وَمَوْتِ الرَّهَى مَعْنَى لَيْدِكُهُ مُتَمَرَّةٌ
وَمَا هُوَ ذَا يَبْكِي وَتَلْبُ لَهُ أَنْفَطَرُ
وَيَسْأَلُهُ طَبَّهٌ وَمَا هُوَ يَنْضَجِرُ
أَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي يَشْمَلُ الْبَشَرَ

١٤٤٠ / ٣ / ٢٦

٦٧٦٨

وذا محمد الفاروق يخشى من الردى
يتناك ختام المرسلين محمدًا
أمر إله الموت الذي الله أعجبا
وذلك معنى خاتم المرسلين ردا

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

٦٧٦٩

أَأَسْرُ كُلُّهُ إِذَا نَسِيَ يَنْفَاكَ عَرَفَاةً
أَأَسْرُ كُلُّهُ مَخْلُوقِي يَنْفَاكَ مَهْمَاتًا
أَأَسْرُ كُلُّهُ إِذَا نَسِيَ يَصِيرُ زُفَاتًا (١)
وَيَبْقَى الْبَنِي أَعْطَى الْوُجُودَ حَيَاةً

١١/٢٦/١٤٤٢هـ

(١) الشُّرُفَاتُ ، بِضَعْمِ السَّرَاءِ : الْخَطَايَا .

أَسْرُ كُلِّ حَيٍّ إِنَّ مَوْبِدَّهُ مَعْدُ
فَعُمْرُهُ لِكُلِّ يَأْتِي إِنَّكَ لَمُعَدَّدُ
وَسَوْتٌ يَدْعُو أَمُوتُ حَتَّىٰ مُجَمَّدُ
أَسْرُ إِنَّ مَوْتَ الْخَلْقِ رَبُّكَ يُوجِدُ

P/1442/11/26

وَذَا دِينِ إِسْلَامٍ تَنَاوَدُ يَتَرَضَاهُ
وَتَحْنُ رِضًا بِاللَّيْنِ فَوْرًا أَبْنَاهُ
وَإِنَّ كَمَاكَ الدِّينِ نَحْنُ رَأَيْنَاهُ
وَفَضْلُ تَمَامِ الدِّينِ نَحْنُ رَعَيْنَاهُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

٦٧٧٢

وكان تلقى المصطفى الوحي ذالتيوما
يراه كثير الناس إذ أسعد القوما
وأضحى خيرا الخلق تبصره دوما
تلقى ليوحي لم يكن يشبه النوما

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦ هـ

٦٧٧٣

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ يُرْسِدُ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَدِّهِ يَعْبُدُ
وَتَلْبِيَّتُهُ الْمُخْتَارِ رَوْمًا يُرَدُّ
وَأَسْوَأُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ مُنْهَدُّ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٧٤

وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ تَفْضُلُ
وَتَأْسِرُهَا ذَا الَّتِيَوْمِ بِإِذْنِهِ أَفْضَلُ
لِدُنْيَا سَمَا رَبِّكَ اللَّهُ يَنْزِلُ
وَيَعْتِقُ مِنْ نَارٍ وَهَذَا تَفْضُلُ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٧٥

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ طَهْرَةً قَدْ أَطَهَّرَ دُعَاءُ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ طَهْرَةً قَدْ أَطَهَّرَ بُكَاءُ
وَهَذَا دُعَاءُ كَانَتْ جَاءَتْ سَمَاءُ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ رَبِّي قَدْ أَجَابَتْ نِدَاءُ

١٤٤٢/١١/٢٦

٦٧٧٦

ألا إن خير الخلق يناس أسوؤه
وتكثر من خير البرية دموعه
وتغز من خير البرية دمعه
وذي دموعه من صدره وجمرة

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٧٧

أَمَّا إِنَّ رَبِّي قَدْ أَجَابَ دُعَاءَ
وَمِنْ رَبِّي جِبْرِيلُ هَاضِمًا
وَبَشِيرًا طَهُ تَقْوُ رَبِّكَ جَاءَ
أَيْجِي رَجَاءَ دَائِمًا وَنِسَاءَ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٧٨

أَسْأَلُكَ يَا فَضْلَ اللَّهِ ذَا الْيَوْمِ يُفْضَلُ
وَذِيكَ تَمَّضُوا اللَّهُ بِدُنَايَ يَشْتَمَلُ
عَاصِمًا صَوَّ ذَا جَبْرِيلَ بِالْوَحْيِ يُنَزِّلُ
وَذَاكَ دُعَاءُ رَبِّكَ اللَّهُ يَقْبَلُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦

٦٧٧٩

أَسْرَ إِنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَا الْيَوْمِ يُدْعَرُ
أَسْرَ إِنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَا الْيَوْمِ يَصْفُرُ
وَمَنْ كَلَّ يَوْمَ إِنَّهُ لَيَحْقُرُ
وَكَيْفَهُ الشَّيْطَانُ ذَا الْيَوْمِ أَهْقُرُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٦ هـ

أَسْأَلُكَ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ ذَا الْيَوْمِ أَحْقَرُ
يَدْتِ صَلِيكَ الْعَرْشِ بِالذَّنْبِ يَغْفِرُ
وَيُحِيلُ حَقًّا كَاذَ يَنْظُرُ يَكْسِرُ (١)
أَسْأَلُكَ كَسْرَ رَبِّكَ اللَّهُ يَجْبُرُ

٢٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَخْبَرَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْتَمِلُ
التَّيْبَعَاتِ عَنْهُمْ.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَرْكَبُ قَصْوَةَ
إِلَى قِبَلَةٍ وَجْهَ الرَّسُولِ لَقَدْ جَاءَ
إِلَى صَخْرَاتٍ فَاتَمَّ الرَّسُولُ قَدْ جَاءَ (١)
وَمَوْقِفٌ كُلٌّ هُنَا حَيْثُمَا شَاءَ (٢)

١٤٤٢/١١/٢٧

- (١) المراد بالصخرات جبل الرحمة، وقد
وقف صلى الله عليه وسلم لدى
سفح هذا الجبل.
- (٢) وقف صلى الله عليه وسلم من هذا
المكان وقال: وَقَفْتُ هُنَا، وَعَرَفْتُ
كُلَّهَا مَوْقِفٌ. رواه أحمد، ومسلم،
وأبو داود، من حديث جابر بن خنبة
السنة ٦٠٩/١

٦٧٨٢

أَذَاعَ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرَ دُعَاءٍ (١)
يُوقَدُ مَوْلَاهُ بِرَفْعِ نِدَائِهِ
فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ كُلِّ ثَنَاءٍ
وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ الْخَيْرُ فَيَنْتَظِرُ

١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم يوم ترفةة: لا إله إلا الله
وقدوة لا شريك له، له الملك،
وله الحمد، بيده الخير وهو على كل
شيء قدير. رواه أحمد والترمذي
وتفطه: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ تَرْفَعَةُ، وَخَيْرُ
مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَقَدْرُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْفَقْه
السُّنَّةُ ١/ ٦٠٩

٦٧١٣

وَمَوْقِفٌ لِحَةٍ ذَاكَ مَوْقِفٌ جَدِّهِ (١١)
وَقَدْ عَادَ تَجُّجٌ مِثْلَ سَابِقِ مَهْدِهِ
فَقِي تَعْرِفَاتِ اللَّهِ مَوْقِفٌ حَشِيدِهِ
وَذِيكَ وَحْيِي اللَّهِ جَاءَ لِيَقْبِدَهُ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) جَدِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦٧٦٤

يَخَّجُ لِبَيْتِ اللَّهِ قَدْ تَبَّتْ الْعَرَبُ
أَلَا إِنَّ دَاءَ الْبُرُفِيَّةِ لَقَدْ غَلَبَ
يَجْمَعُ فَرِيَّةً مِنْهُمْ قَبْلُ قَدْ ذَهَبَ (١)
قَرِيئَةً تَقُودُ الْحَشَّةَ فِي مَيْمَنِهِ ضَرْبُ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٩ هـ

(١) يَجْمَعُ : الْمَزْدَلِفَةُ ، وَهِيَ مِنْ الْحَرَمِ ،
أَوْ صَاعِقَاتُ فَرِيَّةٍ مِنْ الْجَلَّةِ .

٦٧٨٥

بِرَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ إِنَّهُ قَدْ أَصْلَحَ الْعَالَمَ
وَأَحْسَنَهُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَا هُوَ قَدْ تَجَا
أَسَ إِتَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ تَجَا مِنْ تَجَا (١)
أَسَ إِتَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ تَجَا مِنْ تَجَا (٢)

١١ / ٢٧ / ١٤٤٢

(١) الْعَجَبُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيرِ .
(٢) الْتَشْحُّ : إِسْبَالَةُ دِمَاءِ الْأَضْحَا حَتَّى يَوْمَ
مَعِيدِ الْأَضْحَى .

أمر إن حج البيت مما كعبه
وذيبت وحي الله جاء يعبه
محمدا المختار تابع جد
ملائكة الرحمن من بعض جنده (١)

٧٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) ملائكة الكرام بعض جنده الله
تعالى .

٧٧ / ١٧

أَلَا إِنَّ حَجَّ الْبَيْتِ يُعْنَى بِتَوْحِيدِ
حَضِي حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ تَوْحِيدًا مَعْبُودِ
وَمَا هُوَ دَاءُ الشِّرْكِ ضَرْمُ حَقِّ مَلَكُودِ (١)
وَمَا هُوَ دَاءُ الشَّيْطَانِ أَلَعَنْ مَطْرُودِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٧

(١) المَلَكُودُ : التَّعْبِيرُ .

وَمَنْ فَحَّجَّ بَيْتَ اللَّهِ قَدْ كَثُرَ الذِّكْرُ
وَيَكْتُرُ خِيَمَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ
وَيَكْتُرُ لِلْأَعْرَابِ مِنْ حَجَرِهِمْ فَسُرُ
وَذَيْبِ تَحْفَا قَدْ تَضَمَّنَتْهُ الشُّعْرُ

٧٦ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٧٦٩

فَبَدَّلَ مِنْ حَجِّ قَبِيلٍ مِنَ الذُّكْرِ
وَتَتَمَّ يَبَاءُ لَهُمْ كَابِلُ الْفَخْرِ
وَقَضَرُهُمْ قَدْ جَاءَ فِي أَفْخَمِ الشُّعْرِ
وَقَضَرُهُمْ قَدْ جَاءَ مِنْ أَرْوَعِ النَّشْرِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٧

وَيَا ذُجَانُوتَ يَا أَهْلَ الْإِثْمِ وَالْجُدِّ
فَيَا نَزْمُ جَانُوا بِحَبَابَةِ الْحَدِّ
هُمْ فَخَرُوا بِالْقَوْمِ فِي أَمْحَقِ الْوَدِّ
وَهُمْ أَسْرَفُوا فِي الشُّكْرِ لِلْحَمْدِ

١٥٤٩ / ١١ / ٢٧

٦٧٩١

أَمْ لَا يَأْتِيهِ الْقُرْآنُ حَتَّىٰ تَقْلَىٰ الذُّكْرَ
وَذَلِكَ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالنَّهْرِ (١١)
وَلَا يَأْتِيهِ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَخْلُفَ مِنَ الظُّنْبِ
يَجِيءُ بِشَيْخَرِ الْقَوْمِ إِنَّ يَشْفُتَ وَالنَّهْرِ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) مِنْ مَقَوِّمَاتِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى الْإِكْتِفَاءُ
مِنْ حَمْدِهِ تَزْوِجًا وَشُكْرِهِ .

أَمْ لَا يَأْتِي خَيْرَ الْخَلْقِ دَوْمًا لُسُوءُهُ
يَسْجُجُ لِأَبْرَاهِيمَ ذِيكَ قَدْ قُوهُ
وَمِنْ وَحْيِ رَبِّ الْعَرْشِ تَأْتِيهِ جَمَلَةٌ
وَذِيكَ وَحْيٍ قَدْ أَبَانَ اللَّهُ حَجَّةً (١)

١٤٤٩/١١/٢٧

(١) صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَدْ طَبَّقَ فِيهَا كُلَّ
مَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنْ
قُدْرَاتِ تَكْرِيمِ وَسُنَنِهِ مَطْرُورَةً.

٦٧٩٣

جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ أَحْمَدَ مِنْ ذِكْرِهِ (١١)
عَنِ الْحَجِّ طَةَ جَاءَ فِي صِبْغَةِ الْعُمْرِ
أَوْ إِنَّهُ التَّفْسِيرُ لِلذُّكْرِ ذِي الذُّكْرِ
وَتَفْسِيرُ طَةَ الذُّكْرِ قَدْ تَمَّ بِالْبَهْرِ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) أَيُّ جَمِيعِ مَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِحَسْبِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ
الْمُرِيمِ مَنْ شَاءُوا الْحَجَّ .

بِجَمِيعِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَالَّذِي لَمْ يُولَدْ
وَمَا قَدْ رَأَى الْفَأْسُ دَوْمًا يُسْطَرُّ
بِجَمِيعِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَالَّذِي لَمْ يُولَدْ
بِقُدْرَةِ رَبِّ الْخَلْقِ دَوْمًا يُسْخَرُ

١١ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَمَّا تَرَى النَّاسَ جَمِيعًا فَعَلَهُ النَّبِيُّ
فَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَيَاةُ رَسُولٍ رَّبِّهِ كَالشَّمْسِ فِي الضُّحَى
وَمَا قَالَهُ أَوْجَاءُ السُّطُرِ قَدِ وُجِيَ
أَلَّا إِنَّهُ الْقُرْآنُ فِي النَّاسِ قَدْ مَشَى (١١)
وَمَنْ آمَنُوا كُلُّ يَوْمٍ قَدْ أَقْتَدَى

١١/٢٧/١٤٤٢ هـ

(١١) خُلِقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الْقُرْآنُ التَّكْوِيمُ.

لَقَدْ قَالَ ذِكْرٌ إِنَّ أَحْمَدَ أُسْوَةٌ
وَأُسْوَةٌ خَيْرُ الْخَلْقِ هَاهُنِي حَبَّةٌ
لِكُلِّ^۳ آتَتْ مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ قُدْرَةٌ
وَيُحْجَازُ قُرْآنٍ آتَتْ مِنْهُ لَمَعَةٌ ۱۱

۱۴۴۲ / ۱۱ / ۲۷

(۱) جاء في سورة الأحزاب الآية رقم
۲۱ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ مِنْ
رَسُولٍ رَبِّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَاتَّقَوْهُ الْآخِرَةَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ وهذه الآية الكريمة
مِنْ مَظَاهِرِ أَحْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
إِنَّ أُسْوَةَ الْحَسَنَةِ قَدْ تَحَقَّقَتْ.

جَمِيعُ الَّذِينَ قَالَ الرَّسُولُ لِيُعْرِضُوا
وَعَلَّ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ أَحْمَدُ يُوصِفَت
أَمْ لَا إِنَّهُ التَّوْثِيْقُ حَقًّا لِنُصِيْبَتِ
عَفَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ يَنْظُرُ مُنْعَفٌ (١)

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ
يَهْمِي بَيْنَ النَّاسِ .

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ تَرْجَمَ قُرْآنًا
وَدَى سُنَّةُ الْمُخْتَارِ زَادَتْهُ بَيَانًا
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي كَانَتْ أَحَدًا إِسْمَانًا
أَلَا كُلُّ خَيْرٍ جَاءَ يَحْمِلُ عُنوانًا

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا كُلُّ خَيْرٍ جَاءَ أَحْمَدَ يَنْظُرُ
وَكُلُّ يُحَاكِيهِ وَلَا يَتَّخِذُ
وَرِيسَ سُنَّةِ الْمُخْتَارِ بَدْرٍ مَنْوُورٍ
يُحَاكِي الرِّيسَ يَلِيَوْمَ فِيهِ سُنَّةُ شَرِّ

P/٤٤٢ / ١١ / ٢٧